

## أ.د. بثينة شعبان

### مردوا على النفاق (٢)

في عالم اليوم الذي تتلاطم أمواجه السياسية والإعلامية وتدوي فيه الأصوات الساعية إلى تثبيت وجهة نظرها في عقول وقلوب الآخرين بغض النظر عن حقيقة ما يجري على أرض الواقع، لابد لنا نحن الذين كلّفنا أنفسنا تفسير ما يجري، أن نتوخى الحذر والدقة وأن نعمل على استنكار ما له علاقة بحدث اليوم وربط الدوافع والأهداف بسياق يقترب قدر الإمكان من جوهر المسألة المطروحة. ففي الأسبوع المنصرم شغل خبر ما جرى لما يسمى «الائتلاف السوري المعارض» وقت المتابعين للملف السوري حين أقال رئيسه خالد المسلط سبعة عشر عضواً يشكلون الكتلة الصلبة للائتلاف وألقي أربعة كتلتا داخل الائتلاف. وتطردت التحليلات والتقاير إلى «قرار المسلط» كأنه صاحب قرار، وإلى الدوافع التي أدت إلى هذا التطور وما رافقه من أخذ ورد وتشكيل كتل لا تقل هشاشة وعيبية وتواطؤاً عن الائتلاف نفسه من غادر ومن بقي.

والسبب الحقيقي لما جرى لا علاقة له بالمسلط ولا بالائتلاف الذي صنعتة المخابرات الغربية من أتباعها وبالتعاون مع أردوغان ولا بكل من باعوا وطنهم وتواطؤوا مع الاحتلال التركي لتدنيس تربة بلادهم الطاهرة، بل له كل العلاقة بما يبتغي أردوغان أن ينسجعه من علاقات جديدة مع السعودية والإمارات ومصر، وبما أن هذا هو هدفه المرهلي فإنه لا يتورع عن التضحية بكتلة عصابة الإخوان المسلمين العميلة داخل الائتلاف، الذي تسيره المخابرات التركية كيف تشاء، كبادرة حسن نية تجاه السعودية التي يحاول أردوغان أن يخطف ودها لإنقاذ اقتصاده المترنح وجذب الاستثمارات السعودية إلى بلاده، والمتابع لمسار أردوغان وتقلباته السياسية على مدى العقدين الأخيرين يستنتج من دون أدنى عناء أن الرجل مراوغ ومتقلب وفق ما تقتضيه حاجته للاستمرار في سدة الحكم؛ إذ بعد أن أسمع العالم عبارات الحرص على حقوق الإنسان ونيته متابعة قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي قضت محكمة تركية منذ أقل من أسبوعين بوقف محاكمة السعوديين المشتبه فيهم في قضية مقتل الصحفي السعودي المذكور وإحالتها إلى السعودية، ووافق وزير العدل التركي على القرار الذي كانت تسعى إليه الرياض من البداية! وقد فشلت المحاكمة التركية في منظمة العفو الدولية مليوناً بيويم، ذلك القرار بأنه «مروع وسياسي بشكل واضح»، كما نذرت الأمانة العامة لمنظمة العفو الدولية أنيس كالامار بشدة بقرار الحكومة التركية وقالت: «سترسل تركيا عن علم وبشكل طوعي (الملف) إلى أيدي من يتحملون مسؤولية قتل خاشقجي».

بغض النظر عن يتحمل مسؤولية القتل هذه فإن قرار أردوغان بإرسال الملف إلى السعودية يهدف من وراءه إلى استرضاء السعودية كي نباشر بفتح العلاقات وخاصة الاقتصادية والاستثمارية مع التي هو بأمرس الحاجة إليها، خاصة أن إغلاق قضية خاشقجي كان أحد أبرز مطالب الرياض للانفتاح على أنقرة، وقد تدرى قريبا تبادل الزيارات بين الرياض وأنقرة بعد إغلاق هذا الملف.

وإذا ما عدنا بالذاكرة إلى عام ٢٠١٣ حين أطاح الشعب المصري بالرئيس الإخواني محمد مرسي رفض أردوغان الاعتراف بشرعية السيسي ووصفه في لقاء تلفزيوني به «الطاغية غير الشرعي» وبعدها تقدمت تركيا في آب ٢٠١٣ بطلب رسمي إلى مجلس الأمن لفرض عقوبات على السيسي بوصفه «مجرم حرب»، ووصف أردوغان ما فعله الرئيس المصري ووزير الدفاع آنذاك بال «الانقلاب»، ولكن في عام ٢٠٢١ وبعد إرسال إشارات ودية من خلال تصريحات وزير الخارجية التركي وآخرين إلى مصر، قررت تركيا إجبار المحطات الإخوانية المصرية التي تبث من أراضيها على إيقاف أي هجوم على النظام المصري ورئيسه. هذه التغييرات والتقلبات في سياسة أردوغان تجاه السعودية ومصر ومحاولاته تسوية الأوضاع معها تعود في جزء منها على الأقل إلى وصول جو بايدن إلى الرئاسة الأمريكية الذي يحمل عدداً من النقاط السلبية ضد أردوغان، وازدياد وتيرة الضغوط الأوروبية، إضافة إلى الاقتصاد التركي المتدهور، مما حدا بأردوغان للتضحية بعصابة الإخوان المسلمين العميلة في مصر في داخل الائتلاف العميل المسمى بالمعارض، وفي أي مكان يتطلب ذلك من أجل بقائه السياسي والسعي لاستمالة حلفاء جدد والتهدئة مع القاهرة والرياض، وفي السياق ذاته يندرج تدخله في الشأن التونسي الذي تناوله الأسبوع الماضي ودوافع هذا التدخل.

لا يقل موقف أردوغان من القضية الفلسطينية نفاقاً ومراوغاً، إذ إن علاقاته مع الكيان الصهيوني وقافته علاقات منبذة وكذلك علاقاته الاقتصادية والعسكرية مع هذا الكيان، ولا يفتأ يتشدق بحقوق الفلسطينيين بينما يدين العملية الاستشهادية البولوية في القدس الأسبوع الماضي، واليوم وظل العدوان الصهيوني السافر على المسجد الأقصى، واستيصال الفلسطينيين للدفاع عن مقدساتهم وأرضهم، أين هو أردوغان، وماذا فعل لنصرة أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، ولنصرة الشعب الفلسطيني البطل؛ والأمر ذاته يتكرر على علاقة بالولايات المتحدة التي تكلفه الملفات الإقليمية المطلوبة منه وتراقب أداءه وترفع أو تخفض نسبة التعاون معه والرضا عليه وفق هذا الأداء. ولن أستغرب أبداً إذا ما بدأ أردوغان التعاون ليس مع الإدارة الأمريكية فحسب بل مع القوى الانفصالية في الشمال الشرقي من سورية والتي تتخذ من الملف الكردي غطاء لها في الوقت الذي تنفذ فيه أجهزة انفصالية لتسليم سورية خدمة للأعداء والطامعين بأرض سورية وثرواتها.

وقد يوافق أردوغان مع الولايات المتحدة على التعامل مع ميليشيات «قسد» العميلة للولايات المتحدة ودعمها تماماً كما فعل في شمال العراق بدعم إقليم كردستان وتوجهاته الانفصالية عن العراق، بحيث يبقى أردوغان أداة الولايات المتحدة والكيان الصهيوني لتنفيذ مخططاتهما ضد الدول العربية وضد هوية هذه المنطقة التي هي عربية أولاً وأخيراً.

ولكل هذا لا يمكن أن يفهم القارئ أهداف أردوغان الحقيقية إلا إذا تابع سياقه، والأفضل أن يربط هذا السياق بالدور العثماني في المنطقة والنفاق الذي عبر عنه هذا الدور والذي كان كارثياً بالنسبة للعرب والفلسطينيين بشكل خاص. ومع هذا المنحى يندرج موقفه اليوم من العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا والذي وصفه به «الحياة النسيب» وما هو من الحيات في شيء بل هو حلقة أخرى من حلقات النفاق الذي مرد العثمانيون عليه سابقاً وحاضراً وربما مستقبلاً.

### الوطن - وكالات

بمناسبة الذكرى السادسة والسبعين لعبد الجلاء، تلقى الرئيس بشار الأسد برفقيات تهنئة من قادة رؤساء دول عربية شقيقة وأجنبية صدقة تقدموا من خلالها بأحر التهاني والتمنيات للسوريين بزمير من التقدم والازدهار، مؤكداً دعمهم لسيادة سورية ووحدتها وأراضيها والحرص على مواصلة الجهود من أجل تعزيز وتطوير علاقات التعاون القائمة بين بلدانهم وبين سورية في مختلف المجالات.

وذكرت وكالة «سانا»، أن الرئيس الأسد تلقى برفقيات من سلطان عمان هيثم بن طارق، ومن رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة خليفة بن زايد آل نهيان، ونائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي محمد بن راشد آل مكتوم، وولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد آل نهيان، ومن رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية محمد ولد الشيخ الغزواني.

كما تلقى الرئيس الأسد برفقيات تهنئة من كل من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والصيني شي جين بينغ، والهندي رام ناث كوفيند، والإيراني إبراهيم رئيسي، وجنوب إفريقيا ماتاميلابيل رامافوسا، وبيلاوس الكسندر لوكاشينكو، ورئيس شؤون الدولة لكوريا الديمقراطية كيم جونج أون، وسريلانكا غوتابايا راجاباكسا، وتركمانستان سيرداد بيردي محمودوف، ومن ملك مملكة تايلاند ماما فاجيرالونغكورن ومن ملك ماليزيا السلطان

## هنا أبناء الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الغربي بعيد الفصح المجيد

# الرئيس الأسد يتلقى بعيد الجلاء التهاني من قادة دول منها روسيا والصين وإيران وعمان والإمارات



بتكليف من الرئيس الأسد الوزير عزام يهني أبناء الطوائف المسيحية بعيد الفصح (سانا)

المسيحية التي تتبع التقويم الغربي بمناسبة عيد الفصح المجيد متمنياً لهم وللسوريين جميعاً دوام الصحة والخير والسلام. ونقل منصور عزام، وزير شؤون رئاسة الجمهورية، تهاني الرئيس الأسد إلى بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك جوزيف العيسى ورئيس أساقفة دمشق للسرمان الكاثوليك المطران مار يوحنا جهاد بطاح، ورئيس أساقفة دمشق للأرمن الأرثوذكس المطران أرماش تالينديان، ورئيس أساقفة دمشق لأبرشية الأرمن الكاثوليك المطران جوزيف أرناؤوطي، ورئيس السنودس الإنجيلي في سورية ولبنان والرئيس الروحي للكنيسة الإنجيلية المشيخية الوطنية بدمشق القس بطرس زاعور، ورئيس أساقفة دمشق المارونية المطران سمير نصار، ورئيس أساقفة اللاذقية بدمشق الأب أنطون ملوس، كما نقل عزام تهاني الرئيس الأسد إلى أبناء طوائفهم الكريمة بعيد الفصح المجيد.

وذكرت وكالة «وفا» الفلسطينية للأخبار، وجاء في البرقية: «يطيب لنا في غمرة احتفالكم بحلول ذكرى عيد الجلاء المجيد أن نتقدم لفخاتكم ومن خلاله لحكومتم الموقرة وشعبكم الشقيق باسم دولة فلسطين وشعب فلسطين وباسم شخصياً، بأحر تهانينا الأخوية، داعين الله تعالى لفخاتكم بالصحة والسعادة، ولسورية وشعبها بالمزيد من الاستقرار والتقدم والرخاء».

انتصار لخطر الإرهاب، كما أنها تتعامل بنجاح مع ضغوط العقوبات الخارجية غير المبررة». وأشار لوكاشينكو إلى أن العلاقات بين مينسك ودمشق وصلت إلى مستوى «الشراكة الاستراتيجية التي أسسها المتن وجهات النظر المشتركة حول نظام عالمي عادل». بدوره بعث الرئيس الفلسطيني محمود عباس برفقية تهنئة للرئيس الأسد متمنياً لسورية وشعبها المزيد من التقدم والرخاء، وفق ما

بعد الله شاه، ومن قداسة البابا فرنسيس بابا الفاتيكان ومن رئيس مجلس إدارة الدولة في مينامار أونغ هيلانغ ومن رئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان. وأضاف لوكاشينكو في برفقته أن بلاده «ستبقى حليفاً موقفاً فيه لسورية في حماية الاستقلال والسيادة». والجمهورية العربية السورية تحت قيادكم تتصدى بشجاعة

### الاحتلال ضرب عرض العائط بالقرارات الدولية وجدد اقتحام الأقصى

## الرئاسة الفلسطينية: لشد الرحال إلى المسجد اتحد علماء بلاد الشام: الصمت الدولي وصمة عار



قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتدي على المصلين في حرم المسجد الأقصى (عن الانترنت)

الوسيط الروسي والميليشيات بشأن ذلك، موضحاً أن كل شيء مازال ممنوعاً بإخلافه. وأوضح خليل أن النزاع التي تروّجها الميليشيات في أن الدولة تقوم بمنع المواد الغذائية وتقوم بمحاصرة حبي الشيخ مقصود والأشرفية في مدينة حلب، لا صحة لها وأن الدولة على مسافة واحدة من جميع مواطنيها، وأن كلا الحين هما من ضمن أحياء مدينة حلب الشهباء، وما ينسحب عليهما، ينسحب على بقية الأحياء في مدينة حلب، مؤكداً أن الدولة السورية لا تتعامل مع مواطنيها حسب الحي أو المكان أو الجغرافية، إنما تتعامل مع الجميع كمواطنين سوريين، وأن الحصار المفروض على البلاد بموجب قانون قيصر، هو ضغط مفروض على جميع المواطنين والأحياء والمدن والمحافظة من دون تمييز أو استثناء.

في غضون ذلك اعترض أهالي قرية تل احمد بريف القامشلي، بمساندة حاجز للجيش العربي السوري، رتلاً لقوات الاحتلال الأميركي حاول المرور عبر القرية وطردوه من المنطقة، ونقلت وكالة «سانا» عن مصادر محلية من ريف القامشلي أن رتلاً مؤلفاً من خمس مرعات أميركية تراقفها سيارة ميليشيات «قسد» المدعومة أميركياً حاول المرور عبر قرية تل احمد فقام الأهالي برشق الرتل بالحجارة وتكسیر زجاج السيارة التابعة للميليشيات وأجبروه على التراجع وطردوه خارج المنطقة.

ومنع أهالي قرية القصر في منطقة القامشلي بريف الحسكة الشمالي الأربعة الماضي رتلاً من أربع عربات عسكرية لقوات الاحتلال الأميركي من عبور القرية باتجاه الطريق الدولية M4 وطردوه من المنطقة.

### الوطن - وكالات

ضربت قوات الاحتلال الإسرائيلي عرض الحائط بجميع القرارات والإذانات الدولية، وواصلت أمس الأحد إجراءاتها العدوانية بحق الشعب الفلسطيني من خلال اقتحامها المسجد الأقصى، والاعتداء على المصلين داخله وسط إطلاق مكثف لقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، بهدف إخراج المصلين من باحاته تهينةً لاقتحامات المستوطنين الاستفزازية، وذلك تلبية لدعوات أطلقتها منظمات الهيكل المزعوم بمناسبة عيد الفصح العبري.

إجراءات جنود الاحتلال العدوانية حاول المصلون الفلسطينيون العزل التصدي لها فأسفرت عن إصابة ما لا يقل عن ١٩ مواطناً بينهم نساء، كما قامت قوات الاحتلال بملاحقة النساء واحتجزتهن في منطقة صحن قبة الصخرة، والرجال في المسجد القبلي، لإفراج ساحات الأقصى من المصلين والمرابطين.

واقترح عشرات المستوطنين المسجد الأقصى، وأدوا طقوساً تلمودية وجولات استفزازية في رحاب المسجد، بمناسبة عيد الفصح العبري، حيث استمرت اقتحامات المستوطنين بالتزامن مع اعتداءات قوات الاحتلال على المصلين.

وكالة «وفا» نقلت دعوة الرئاسة الفلسطينية للشعب الفلسطيني على شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك، أما على مستوى ردود الفعل المنبذة بالإجراء الصهيوني، فقد أدان اتحاد علماء بلاد الشام اعتداءات كيان الاحتلال الإسرائيلي المتكررة على المسجد الأقصى والمصلين.

وقال في بيان، حسب وكالة «سانا»: إن

ساحة ستفان بلاتز في العاصمة النمساوية فيينا دعماً للشعب الفلسطيني واستنكاراً للعدوان الصهيوني باقتحام ساحات المسجد الأقصى والاعتداء على المصلين، على حين طالبت عريضة أميركية من الرئيس جو بايدن، بإدانة اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على المصلين في المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، في حين ندد الاتحاد العام للجاليات الفلسطينية في أوروبا بالاعتداءات الإسرائيلية، التي تنذر بتفجير الأوضاع في المنطقة.

الصمت العالمي تجاه هذه الممارسات اللاأخلاقية والإنسانية وصمة عار على جبين الإنسانية والجمتمع الدولي». وفي العاصمة النمساوية فيينا أوضح عضو منظمة «أرفوا أيديكم عن سورية» في النمسا مأمون شوقي في تصريح خاص لـ«الوطن»، أمس الأحد، أن العشرات من التتظييمات التقدمية واليسارية والمعادية للصهيونية، ومنظمة مقاطعة الكيان الصهيوني، ومنظمة أرفعوا أيديكم عن سورية، والجالية الفلسطينية والشباب الفلسطيني تجمعوا في

## العلم السوري يرفرف عالياً في اليونسكو



مندوب سورية الدائم في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) ليلى شكر ترفع علم الجمهورية العربية السورية يوم أمس ١٧ نيسان ٢٠٢٢، في حرم المقر الدائم للمنظمة في باريس احتفاءً بعيد الوطني للجمهورية العربية السورية.

## تخفيض وقود السرافيس في المحافظات بنسب تراوحت بين ٢٥ - ٥٠ بالمئة ازدهامات واختناقات متزايدة في مراكز الانطلاق الرئيسية بالمدن

### الوطن

الذي له تأثير واضح على عمل وسائل النقل من سرافيس وميكروباصات في العاصمة. وفي ريفها أكد عضو المكتب التنفيذي لقطاع الحروقات في ريف دمشق ريدان الشيخ أنه تم تخفيض طليات المازوت المخصصة للمحافظة إلى ٢٣ طلياً بعدما كانت ٣٣ طلياً، مؤكداً أن الطليات المخصصة للمازوت تم تخفيضها إلى ٩ طليات بعدما كانت ١٠ أي إن التخفيض كان على طليات التدفئة باعتبار أن الأجواء أصبحت دافئة وتم الدخول بفصل الصيف.

تأثيرات كبيرة وازدهامات متزايدة على خطوط النقل في دمشق خلال اليومين الماضيين مقارنة مع الأيام القليلة الماضية وخاصة في الخطوط التي تشهد تجمعات كبيرة تجسجس الرئيس والبرامعة وشارع الثورة، في الوقت الذي تؤكد فيه المعلومات تخفيض نسبة مخصصات المحافظات من الحروقات. وبين مصدر مسؤول في محافظة دمشق لـ«الوطن» أن نسب تخفيض المادة لوسائل النقل وصلت إلى ٢٥ بالمئة، الأمر











## فوق الطاولة

د. سعد بساطة

## المستهلك يراوح من «حلف الفضول» إلى جمعيات حمايته!

أنشطة رمضان تتراوح بين الروحية من عبادة؛ والدنيوية من شراء لألبسة العيد والحلوى؛ وهنا يقع المستهلك في فخ الإعلان الكاذب والبضائع التي قد يكون بعضها مغشوشاً! قرأنا منذ أيام عن سحب كل بيض الكيندر الشهيرة (من الشوكولا) في بريطانيا لشك السلطات الصحية أنها تحمل جرثومة «السالمونيلا»!

أقول: لطالما كان المستهلك هو الحلقة الأضعف في السلسلة المكونة من: مصنع-مورد-شاحن-تاجر جملة/ مفروق. والأهم من ضعفه مدى استخفافه بحقوقه تحت مسميات كثيرة (الأمر أئق من أن أهتم به، راقفة بالتاجر، خوف من المجهول، هرب من الإجراءات... ولاسيما الورقية منها).

ولكن النقطة الأكثر أهمية والواجب التركيز عليها هي: جهل المستهلك بحقوقه!

بدأ شعار حماية المستهلك في الغرب-الولايات المتحدة تحديداً- بالتزامن مع دول الاتحاد الأوروبي؛ والطريف بالأمر أن هدفها الأساسي- علاوة على المستهلك- كان الحرص على استمرار الإنتاج والتجارة بين الدول؛ وذلك للحفاظ على صداقة الصناعاتي/ والتاجر؛ والمؤسسات التي تجمعهما «عرف الصناعة والتجارة»؛ بواسطة وسيط وهو جمعيات مدنية تدعى «جمعية حماية المستهلك».

ومن الجدير بالذكر أن هناك جمعية سورية لحماية المستهلك، لها سمعة طيبة، ولديها فروع في بعض المحافظات، وتحاول أن تقوم بعمل دؤوب على الرغم من قلة الموارد، ومحدودية الدعم. والأمن، لنعد إلى الماضي قليلاً؛ قبيل الإسلام، قدم غريب مكة ببضاعة فاشترها منه العاص بن وائل وحبس عنه حقه؛ فاستعدى عليه الغريب لأهل الفضل بمكة فخذلوه، فأنشد: ياإلجال المظلم بضاعتهم... بطن مكة نائي الدار والنفر إن الحرام لمن تمت كرامته... ولا حرام مكة لثوب الفاجر الغنر أنصفه حلف الفضول، هو حلف تم في دار عبده بن جدعان، شاعره أليدجو في مكة مظلوماً إلا في حال تحفيقه لأن الشريعة العالية تؤثر في مادة النذرة. وشدد شباط على ضرورة تكثيف الجهود والعمل خلال الفترة القادمة على التحتر من استيراد

ولنعد لأهم أهداف حماية المستهلك اليوم.. فيمكن تلخيصها في أربعة حرف (R) كالآتي:

- 1- (Refund): فسخ البيع وإعادة الثمن.
- 2- (Replace): الحق في استبدال السلعة.
- 3- (Reduce): الحق في الحصول على تخفيض بئس السلعة لدى وجود عسر ما.
- 4- (Repair): الحق في تصليح / صيانة مجانية إذا كانت السلعة تعاني من عطل ما.

وكل التفاصيل يتم الاتفاق عليها.

وبالعادة؛ تقوم جمعية حماية المستهلك بمثل المستهلك في حال وجود عسر شامل (ألف تلميذ مدرسة يعانون من مشكلة ما في يوم أسبوع من طراز معين - بدلاً من رفع ألف دعوى ضد الشركة الصانعة مثلاً).

ولا ننسى إمكانية الوصول لتسوية قبل اللجوء في أبواب المحاكم ودعاويها الشائكة؛ وهنا تلعب جمعيات حماية المستهلك دور الوسيط أي ما يدعى اصطلاحاً (Ombudsman).

وهنا.. تلج على حق المستهلك في استبدال سلعته بعد شرائها خلال فترة أسبوع - في حال كانت سليمة تماماً- دون اضطراب لتبرير موقفه وهذا ما يدعى (days cool off period) أي الفترة التي يشفى فيها من حرارة ترقبها من روكو البيع وهكذا تم وضع حد للعبارة الشهيرة والجائرة «بعد البيع لا تعاد السلعة مهما كانت الأسباب»!

الجمعيات المتجتمعة المدني-مثل جمعيات المستهلك- دور مهم لا يمكن للمؤسسات الحكومية التي تعنى بالمستهلك وجودة الخدمات والسبل المعروضة أن تقوم به؛ دورها تثقيفي وإعلامي؛ فما فائدة الانتساب لرح المستهلك إذا كان المستهلك لا يدري أين تكمن تلك الحقوق وكيفية المطالبة بها!؛ وهنا أتذكر هذه الطريقة في السياق ذاته: دأب أحدهم على النداء بصوت خاشع قبل النوم لله كي يرزقه ولداً صالحاً، وذات يوم، سمع من السماء صوتاً يقول: «لم لا تقوم بنصف الجهد المطلوب، تزوج على الأقل!».

وحسب المؤشر اليوم، أغلى مناطق دمشق سعر المتر فيها من ١٨ مليون ليرة إلى ١٥,٣٠٠ مليون ليرة، أي سبعة أضعاف ما كانت عليه قبل عامين، وحسب مؤشر اليوم، أغلى مناطق دمشق سعر المتر فيها من ١٨ مليون ليرة إلى ١٠٠ متر مربع انخفض من ١,٨٠٠ مليار ليرة إلى

## المواقفة على إدراج منشآت تجفيف الذرة الصفراء العلفية ضمن برنامج دعم أسعار فائدة القروض

## شباط لـ«الوطن»: المجففات تؤمن مئات فرص العمل..

## وكانت لدى المؤسسة أربعة مجففات ضخمة تعرضت للتدمير



رامز محفوظ

وافق رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس على توصية اللجنة الاقتصادية المتضمنة تأييد مقترح وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية بإدراج منشآت تجفيف الذرة الصفراء العلفية ضمن برنامج دعم أسعار فائدة القروض. وفي تصريح لـ«الوطن» بين مدير المؤسسة العامة للأعلاف عبد الكريم شباط أن هذا القرار يعتبر بمنزلة دعم من الحكومة لمزارعي الذرة الصفراء، لافتاً إلى أن الحكومة ووزارة الزراعة لديهما اهتمام كبير بإنشاء مجففات للذرة الصفراء.

وأضاف إن مؤسسة الأعلاف مع كل أنواع الدعم الحكومي الذي يقدم بخصوص إنشاء مجففات الذرة الصفراء لما لهذه المجففات من فائدة قصوى في تشجيع زراعة الذرة، إضافة إلى أن تأمينها يساهم في توفير مئات فرص العمل للمزارعين.

ولفت إلى أن سورية باتت اليوم بحاجة ماسة لمجففات الذرة الصفراء العلفية، وقد كانت مؤسسة الأعلاف تمتلك أربعة مجففات ضخمة قبل الأزمة موجودة في محافظات حلب ودير الزور والرقبة والحسكة وجميع هذه المجففات تعرضت للتدمير، مشيراً إلى أن الإنتاج المحلي من الذرة الصفراء لا يمكن تخزينه إلا في حال تحفيقه لأن الذرة الحبية، وفي العام الحالي شهدت انخفاضاً في إنتاجها بين الصفراء وأنشأت ورشات في سهل الغاب وطرطوس وحماة وحلب

ودير الزور والرقبة، وهي مستعدة لتقديم الدعم وتأمين ما أمكن من مستلزمات الإنتاج الزراعي للمادة لمزارعي الذرة، فضلاً عن ذلك فإن مؤسسة الأعلاف تعهدت كذلك باستلام كل الإنتاج من مادة الذرة الصفراء وذلك ضمن المواصفات المطلوبة.

وأكد مدير المؤسسة أنه في حال ارتفاع إنتاج مادة الذرة للمواد الحالي ووصوله لحدود ٤٠٠ ألف طن بعد أن كان حدود ٢١٥ ألف طن خلال العام الماضي، فإن إنتاج هذه الكمية سيساهم بتوفير ملايين الدولارات من القطع الأجنبي اللازم لاستيراد مثل هذه الكمية من الأسواق العالمية خاصة في ظل ارتفاعات العالمية التي شهدتها الصفراء وأنشأت ورشات في سهل الغاب وطرطوس وحماة وحلب وكسبة الصويا.

وأفاد بأن المؤسسة رفعت عقداً لإنشاء مجفف في منطقة دير حافر مستلزماً الإنتاج الزراعي للمادة لمزارعي الذرة، فضلاً عن ذلك فإن مؤسسة الأعلاف تعهدت كذلك باستلام كل الإنتاج من مادة الذرة الصفراء وذلك ضمن المواصفات المطلوبة.

وأكد مدير المؤسسة أنه في حال ارتفاع إنتاج مادة الذرة للمواد الحالي ووصوله لحدود ٤٠٠ ألف طن بعد أن كان حدود ٢١٥ ألف طن خلال العام الماضي، فإن إنتاج هذه الكمية سيساهم بتوفير ملايين الدولارات من القطع الأجنبي اللازم لاستيراد مثل هذه الكمية من الأسواق العالمية خاصة في ظل ارتفاعات العالمية التي شهدتها الصفراء وأنشأت ورشات في سهل الغاب وطرطوس وحماة وحلب وكسبة الصويا.

## انخفاض أسعار العقارات بدمشق

## سعر المتر في كفرسوسة والمالكي ١٥ مليون ليرة

وارتفاع وإمكانية وصول الضوء والشمس إلى البناء، حيث أغلبية المسكن تعاني من عدم وصول الضوء لبعض الضواحي السكنية، والتمتع بمتن في مناطق المخالفت.

ويمن ليبيديي أن سعر المتر اليوم في ماروتا سيتي يباع بين ٧ و ٧ ملايين ليرة، ويعود تحديد السعر إلى واقع المقسم ودرجات العمل على العضم سقف وتقطع خارجي بأكثر من ٢٦ مليون ليرة، والبيع شبه متوقف تماماً ويقتصر على من يقوم بإبدال منزله القديم بمنزل أفضل منه، وهناك الكثير من المشاكل والخلافات نتيجة التراجع عن البيع بسبب ارتفاعات التكاليف بالأسعار.

وأشار شاهين إلى أن سبب ارتفاع الأسعار على الرغم من انخفاض الطلب يعود إلى ارتفاع كلف البناء، حيث يصل سعر طن الحديد إلى ٦,٥ ملايين ليرة حسب البلوكه إلى ١٢,٠٠٠ ليرة، وتمر البوص كلفته ٨٠ ألف ليرة، ومتر الرمل من منشأة ٤٥ ألف ليرة، ومع كلفة نقله وإيصاله إلى الشقة يصبح ٨٠ ألف ليرة، وكبس الإسمنت يباع ٣٠ ألف ليرة، وهذه الكلف لا يمكن البيع بأقل منها.

أوب ياسر صاحب أحد المكاتب العقارية بالزة بين أن حركة البيع والشراء شبه معدومة بسبب عدم استقرار الأسعار، حيث لم يعد هناك سعر ثابت، بل كلها خاضعة للعرض والطلب.

ويعود سبب انخفاض أسعار العقارات في دمشق في مناطق (طابو أخضر) تقع في منطقة قباي شرقى حيث وصل سعر المتر إلى ٤,٥ ملايين ليرة، وانخفض اليوم إلى ٣,٨٠٠ مليون ليرة، لافتاً إلى أن وسطي الأسعار في دمشق وصلت إلى ما بين ٨ و ٨ ملايين ليرة في أحياء التجارة والمزرعة والمهاجرين والشعلان والصناع وشارع بغداد.

وفي مناطق المخالفت بين حسين شاهين صاحب مكتب عقاري في منطقة الحزة ٨٦ أن سعر المتر السكني يحدد حسب المنطقة

عبد الهادي شباط

كشف معاون المدير العام المؤسسة نقل وتوزيع الكهرباء أسامة شعرون عن تطور في ظاهرة سرقة كابلات الكهرباء ومراكز التحويل عبر انتقالها إلى مراكز المدن بعد أن كانت تحدث في الأرياف والمناطق الحرجية وخارج البلدات، في حين سجلت الأشهر الأخيرة حدوث مثل هذه السرقات في مناطق البرامكة والقصاع ومشروع دمر وغيرها، وهي ظاهرة لم تكن موجودة بدمشق، وبالعوم، هناك ارتفاع بمعدل السرقات على شبكة المنخفض أكثر من ٥٠ بالمئة خلال الأشهر الأخيرة، والعديد من حوادث السرقات التي

تمكنت الجهات المعنية من ضبط فاعليها تبين أن معظمهم من أعمار صغيرة ويتم تشغيلهم من أشخاص آخرين، موضحاً أن هذه السرقات تحقق أضراراً كبيرة بالشبكة الكهربائية خاصة شبكة المنخفض، حيث يقوم السارقون ببيع بعض المقاطع النحاسية بألاف الليرات، في حين تكون قيمة المسروقات وكلفتها على وزارة الكهرباء ملايين الليرات، ومقال على ذلك، أن كلفة صيانة مركز التحويل تصل أكثر من ٣٠ مليون ليرة في حين يتم بيع المسروقات النحاسية من هذا المركز بعشرات الآلاف ويبلدح الأعلى مئات الآلاف.

وبين شعرون أن هناك عملاً منهجياً واحترافياً في سرقة أجزاء شبكة المنخفض خاصة خلال ساعات التفتين وهو

## سرقة الكابلات وصلت إلى وسط دمشق

## شعرون لـ«الوطن»: مركز تحويل كلفته ٢٠ مليون يبيعه اللصوص بخمسين ألف

ما يسهم في خروج مركز التحويل عن الخدمة وبالتالي انقطاع الكهرباء عن المنطقة التي يخدمها المركز، وإضافة إلى كلفة الصيانة والتعويض العالية جداً على وزارة الكهرباء، هناك الكثير من الأجزاء التي يتم سرقتها غير متوفرة بسبب ظروف الحصار والحرب على سورية، وبالتالي يتم التوجه للتعويض بمقاطع الألمنيوم بدلاً من النحاس.

وكانت مذكرة في وزارة الكهرباء أظهرت أن شبكات التوزيع للتلوث ٢٠ ك. ف وما دون، تعرضت في ومراكز التحويل وشبكات التوتر المنخفض في أغلب المحافظات أيضاً لعمليات التدمير والنهب والسرقة من حديد الأبراج والأعمدة الخشبية وأمراس الألمنيوم وملفات

## أجور القطاع الخاص تقترب وتقل أحياناً عن العام

## موظفون: عملنا استعباد واستغلال.. والأجور لا تستحق

## مدير العمل لـ«الوطن»: قانون العمل لا يلزم القطاع الخاص برفع الأجور

جلنار العلي

هل استوفيت يوماً ما إعلان على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» يطلب موظفاً بدوام يصل إلى ثمان ساعات يومياً وبأجر شهري لا يتجاوز الـ ١٥٠ ألف ليرة، في إحدى الشركات أو متاجر الألبسة؟

كل الاحتجاجات تزداد وتتضاعف، إلا الرواتب ثابتة نسبياً، وحين ترتفع، يكون كل ما سبق تجاوزها، فنعود إلى المربع الأول. وحين يتم الهرب من القطاع العام إلى الخاص، يفاجأ «الهايرين» بأن فرق الأجر لا يكاد يذكر في كثير منها، مع تشديد ورقابة صارمة أكثر بكثير، تصل أحياناً إلى التعامل اللاإنساني مع الموظفين.

عنده مهما كان نوعها لا يقل عن ٣٠ ألف ليرة، ولكن هناك تكاليف أخرى مثل ضرائب الدخل وأجور النقل وغير ذلك من الأمور التي تقرض عليه الا يرفع الأجور، متابعياً: «لدي سبعة عمال فإذا أعطيت رواتب أكثر من ذلك فسأضطر للاقترب من وأرسل البضائع، علماً أنني أستطيع الاكتفاء بثلاثة عمال بأجور مرضية لهم، ولكنني أعتبر محلي مصدر رزق لسبع عائلات».

## قانون العمل لا يلزم

من جهة، أكد مدير العمل في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل محمود دمراني في تصريح لـ«الوطن»، أن الوزارة تعمل على حماية حقوق العمال الخاضعين لأحكام قانون العمل رقم (١٧) لعام ٢٠١٠ وحصولهم على الأجر الذي يستحقونه مقابل ساعات العمل، وضمان حق العامل في الراحة الأسبوعية والإجازات السنوية والعطل والمناسبات الرسمية، إضافة إلى الضمان الاجتماعي المتطل في التسجيل لدى فرع المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية.

مضيفاً أن سورية تلتزم بالاتفاقية رقم ١٣١ التي أقرها المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية عام ١٩٧٠ والقصاصات بضرورة تحديد الحد الأدنى للأجور في البلدان النامية وعدم تجاوزها، مشيراً إلى أن الحد الأدنى للأجور في القطاع الخاص وصل إلى ٩٢,٩٧٠ ليرة، علماً أن الوزارة غير مختصة بزيادة الحد الأدنى للأجور، وإنما يعود الأمر لرسوم تشريعي يصدر من رئيس الجمهورية.

وإلى ذلك، أشار إلى أن المادة ٧٢ من قانون العمل نصت على أنه يحدد الأجر في عقد العمل الفردي، أو بالاستناد لاتفاق العمل الجماعي، أو للنظام الأساسي للعمل في المنشأة، أما إذا لم يحدد الأجر بأي من هذه الطرق استحق العامل الحد الأدنى للأجر في المهنة أو الحرفة ذات العلاقة، مضيفاً: يجب على صاحب العمل أن يشترك عن العامل بالتأمينات الاجتماعية وفق الأجر الحقيقي

الذي يحصل عليه العامل وليس وفق الحد الأدنى العام للأجور ولا اعتبار مختلفاً لأحكام قانوني العمل والتأمينات الاجتماعية، ورداً على بعض أصحاب العمل الذي لا يلتزمون بإعطاء أجور على ساعات العمل الإضافية، بين دمراني أن قانون العمل يلزم بمنح العامل عن ساعات العمل الإضافية أجر الساعة العادية مضافاً إليه ٢٥ بالمئة من ساعات العمل النهارية، و ٥٠ بالمئة عن ساعات العمل الليلية، وتضاعف هذه النسبة في حال وقوع ساعات العمل الإضافية في أيام الراحة الأسبوعية أو الأعياد والعطل الرسمية.

## أجر جيد؟!

وأشار دمراني إلى أنه لاحظ في معرض عمله أن نسبة عظمى من الأجور في العقود التي ترد إليه للتسجيل في التأمينات الاجتماعية تتراوح بين ١٥٠-٢٠٠ ألف ليرة، وهذا يعتبر أجراً جيداً، لافتاً إلى أنه في كثير من الأحيان يتم تحديد أجر قليل في بداية العمل قدر لا يتجاوز بكثير الحد الأدنى للأجور ويسجل في العقد، مع إعطاء وعود للعامل بزيادته بشكل تدريجي خلال العمل، ويستطيع العامل الشكوى في حال عدم الالتزام؛ وتابع: «أشار قانون العمل إلى أن عمال القطاع الخاص الحق في الزيادة الدورية للأجور مرة كل سنتين بنسبة ٩ بالمئة كحد أقصى والترتيب الدوري تبعاً لجهودهم المبذولة في العمل».

وفي السياق ذاته، كشف دمراني أنه تم تحصيل مبلغ ١١٠ ملايين ليرة، من المنشآت المخالفة لقانون العمل، وذلك خلال العام الماضي نتيجة إصدار ٥٢٠ قرار غرامة في ١٢٠٠ زيارة تفتيشية.

## العمل يغير اختصاص يفتي الخبرة

الإستراتيجية الجماعي في كلية الاقتصاد جامعة دمشق شلق عريش أرجح أسباب انخفاض الأجور في القطاع الخاص إلى ندرة فرص

العمل الموجودة، فما إن يطرح أحد ما فرصة عمل مهما كان نوعها حتى يهاتف عشرات الشباب للحصول عليها، والقبول بأي أجر معقول، مشيراً إلى أن خريج المعهد يجب ألا يقبل بأجر يقل عن ١٥٠ ألف ليرة، بالإضافة، بين دمراني أن قانون العمل يلزم بمنح العامل عن ساعات العمل الإضافية أجر خبرة جيدة فيجب أن يكون الحد الأدنى لأجره نحو ٤٥٠ ألف ليرة، علماً أن متوسط الرواتب الحالي لمن يعملون باختصاصهم هو ٢٠٠ ألف ليرة، بساعات عمل أسبوعية تفوق بكثير ساعات العمل في القطاع الحكومي.

وتابع لـ«الوطن»: «هناك ظاهرة انتشرت بسبب قلة فرص العمل وهي أن يعمل خريجو الجامعات ضمن مهن ليس لها علاقة باختصاصاتهم، في المطاعم أو المقاهي مثلاً كما عمل غير مؤهل، لذا إن يدخل هنا موضوع الخبرة أو الشهادة في تحديد الأجر، مشيراً إلى أن سوق العمل غير مضبوط أو مقنون».

وتابع لـ«الوطن»: «هناك ظاهرة انتشرت بسبب قلة فرص العمل وهي أن يعمل خريجو الجامعات ضمن مهن ليس لها علاقة باختصاصاتهم، في المطاعم أو المقاهي مثلاً كما عمل غير مؤهل، لذا إن يدخل هنا موضوع الخبرة أو الشهادة في تحديد الأجر، مشيراً إلى أن سوق العمل غير مضبوط أو مقنون».

وتابع لـ«الوطن»: «هناك ظاهرة انتشرت بسبب قلة فرص العمل وهي أن يعمل خريجو الجامعات ضمن مهن ليس لها علاقة باختصاصاتهم، في المطاعم أو المقاهي مثلاً كما عمل غير مؤهل، لذا إن يدخل هنا موضوع الخبرة أو الشهادة في تحديد الأجر، مشيراً إلى أن سوق العمل غير مضبوط أو مقنون».

وتابع لـ«الوطن»: «هناك ظاهرة انتشرت بسبب قلة فرص العمل وهي أن يعمل خريجو الجامعات ضمن مهن ليس لها علاقة باختصاصاتهم، في المطاعم أو المقاهي مثلاً كما عمل غير مؤهل، لذا إن يدخل هنا موضوع الخبرة أو الشهادة في تحديد الأجر، مشيراً إلى أن سوق العمل غير مضبوط أو مقنون».

وتابع لـ«الوطن»: «هناك ظاهرة انتشرت بسبب قلة فرص العمل وهي أن يعمل خريجو الجامعات ضمن مهن ليس لها علاقة باختصاصاتهم، في المطاعم أو المقاهي مثلاً كما عمل غير مؤهل، لذا إن يدخل هنا موضوع الخبرة أو الشهادة في تحديد الأجر، مشيراً إلى أن سوق العمل غير مضبوط أو مقنون».

وتابع لـ«الوطن»: «هناك ظاهرة انتشرت بسبب قلة فرص العمل وهي أن يعمل خريجو الجامعات ضمن مهن ليس لها علاقة باختصاصاتهم، في المطاعم أو المقاهي مثلاً كما عمل غير مؤهل، لذا إن يدخل هنا موضوع الخبرة أو الشهادة في تحديد الأجر، مشيراً إلى أن سوق العمل غير مضبوط أو مقنون».

وتابع لـ«الوطن»: «هناك ظاهرة انتشرت بسبب قلة فرص العمل وهي أن يعمل خريجو الجامعات ضمن مهن ليس لها علاقة باختصاصاتهم، في المطاعم أو المقاهي مثلاً كما عمل غير مؤهل، لذا إن يدخل هنا موضوع الخبرة أو الشهادة في تحديد الأجر، مشيراً إلى أن سوق العمل غير مضبوط أو مقنون».

## د. عريش: القانون

## لمصلحة أرباب العمل..

## ونذرة في فرص العمل

## قانون العمل من أسوأ القوانين!

واعتبر عريش أن قانون العمل الأساسي في سورية من أسوأ القوانين التي صدرت في سورية لأنه جاء لمصلحة أرباب العمل على حساب العامل، إضافة إلى أنه نقل الحافز عند العامل في الدولة، لكنه يعامل جميع الموظفين سوية مقابل راتب موحد، سواء كان هذا العامل يعمل أم لا، إضافة إلى عدم وجود توصيف وظيفي ولا منافسة للحصول على المرتب الأعلى في الوظيفة، واصفاً مشروع الإصلاح الإداري الذي نتحدث عنه وزارة التنمية الإدارية بـ«مجرد كلام» وخاصة أن الجهات العامة هي أول من تخترقه.

## رفع الحد الأدنى سيرفع الأسعار حتماً

من جانبه أكد الخبير التنوي ماهر رزق في تصريح لـ«الوطن» ضرورة تحديد الحد الأدنى للأجور بما يتناسب مع الحاجات الأساسية للأفراد، وذلك وفق ما نصت عليه الدساتير من جهة، واتفاقيات العمل الدولية الأساسية التي انضمت إليها جميع الدول فيها سورية من جهة أخرى.

ويرى رزق أن واقع سوق العمل غير متوازن، وأنه لا يمكن رفع الحد الأدنى للأجور في القطاع الخاص من دون رفعه في القطاع العام، وهذا الأمر شبه مستحيل وذلك نظراً لتكلفة الكبيرة التي واجهت على أجور موظفي القطاع العام وإمحاق الميزانية العامة المنهكة أصلاً، إضافة إلى أن هذا الرفع سيكون ذريعة للقطاع الخاص لرفع أسعار السلع والخدمات.

واعتبر رزق أن هذا التفاوت الريب بين الدخول والحصوات الاجتماعية الأساسية للأعمال سيؤدي اقتصادياً إلى تدني جودة الأعمال والغاء الولاء الوظيفي في القطاع العام والخاص على حد سواء، وتقضي الفساد بشكل رئيسي بالقطاع العام لكون القطاع الخاص أقل حساساً بسبب متابعة أصحاب العمل لمصالحهم بشكل مباشر.

واعتبر رزق أن هذا التفاوت الريب بين الدخول والحصوات الاجتماعية الأساسية للأعمال سيؤدي اقتصادياً إلى تدني جودة الأعمال والغاء الولاء الوظيفي في القطاع العام والخاص على حد سواء، وتقضي الفساد بشكل رئيسي بالقطاع العام لكون القطاع الخاص أقل حساساً بسبب متابعة أصحاب العمل لمصالحهم بشكل مباشر.

واعتبر رزق أن هذا التفاوت الريب بين الدخول والحصوات الاجتماعية الأساسية للأعمال سيؤدي اقتصادياً إلى تدني جودة الأعمال والغاء الولاء الوظيفي في القطاع العام والخاص على حد سواء، وتقضي الفساد بشكل رئيسي بالقطاع العام لكون القطاع الخاص أقل حساساً بسبب متابعة أصحاب العمل لمصالحهم بشكل مباشر.



سقف مطالب المدارس الخاصة أكبر بكثير مما ستسمح به الوزارة

## وزير التربية لـ«الوطن»: ندعم التعليم الخاص ولكن ليس على حساب الطلاب

سيكون تباين في أسعار المدارس هناك أسعار متهاودة وأخرى عالية حسب الخدمات التي تقدمها المدرسة

على المدارس الخاصة أن تقوم بالعمل على أتمتة برامجها وفق نظام «سيمس»

| محمود الصالح

كشف وزير التربية دارم طابع عن استمرار العمل بين وزارة التربية والمؤسسات التعليمية الخاصة للوصول إلى وضع قواعد لضبط الأسعار في المؤسسات التعليمية الخاصة، بشكل لا يؤثر على مصلحة الطلاب، من جهة ولا على سير العملية التربوية من جهة ثانية.

وأكد وزير التربية في تصريح لـ«الوطن» أنه حتى الآن لم يتم الوصول إلى صيغة نهائية لهذه القواعد، لكن العمل بين الجانب المشترك في مراحلها النهائية، للوصول إلى تصنيف براءعي كل شروط العملية التعليمية ومستلزماتها، وفي الوقت ذاته يوضح الفرق بين الخدمات التي تقدمها كل مدرسة، بحيث يتاح لكل طالب تحقيق رغبته في الدراسة التي يراها مناسبة، وفق إمكانياته المادية، بما أنه تعليم خاص في النتيجة.

وبيّن الطابع أن وزارة التربية تتجه إلى الإبقاء على التعليم الخاص ودعمه، لكن ليس على حساب الطلاب ولا على حساب العملية التربوية، وتراعي الوزارة في هذا الإطار الارتفاع الكبير في الأسعار، ولكن بشرط ألا يؤثر على قدرة الطلاب، وسيكون هناك تباين في أسعار المدارس الخاصة، حيث ستكون هناك أسعار متهاودة، وأسعار عالية، حسب كل مدرسة.

وحسب الخدمات التي تقدمها تلك المدرسة، وأشار الطابع إلى أن الوزارة تعمل قدر الإمكان على تحقيق التوازن بين هذه المتطلبات، بحيث يكون الطالب مرتاحاً والمنشأة التعليمية قادرة على الاستمرار نتيجة الظروف الاقتصادية.

وعن مدى تأثير ذلك على المدارس العامة، نفى الطابع أي أثر سلبي يمكن أن يتعكس

على المدارس الحكومية، وقال: بالعكس فإن القطاع الخاص يدعم المدارس الحكومية في الجوانب اللوجستية والمادية والمعنوية، ويوفر الكثير من فرص العمل للمعلمين.

وعن السقف الذي تطالب به المؤسسات التعليمية الخاصة لجهة الأسعار أوضح الطابع أن سقف مطالبهم أكبر بكثير مما تسمح به من أسعار، وسيتم ضبط هذه العملية بشكل كامل بحيث تكون هذه الأسعار مقبولة، ولن تكون عبئاً على الطالب والمجتمع، وستلتزم المؤسسات التعليمية الخاصة بالإعلان عن أسعار الأقساط والخدمات وتويعتها مسبقاً قبل التسجيل، بحيث يكون الطالب على بيّنة من كل ذلك ويختار ما يناسبه من تلك المدارس.

وعن إمكانية دخول التعليم الخاص إلى التعليم المهني والفني بين وزير التربية أنه لا يوجد إقبال من القطاع الخاص لهذا

النوع من التعليم لأنه مكلف جداً، ولا يمكن للقطاع الخاص تحمل تكاليفه، في وقت تلتزم الدولة بتوفير كل هذه التكاليف للمدارس والمعاهد المهنية والفنية وبشكل مجاف للجميع، بل تشجع الطلاب على الدخول إلى التعليم الخاص من خلال منحهم الكثير من المزايا، كان آخرها القانون الذي صدر مؤخراً والذي يقدم كل الدعم للقطاع التعليم الفني والمهني.

وفي هذا الإطار كانت قد عقدت في وزارة التربية ورشة عمل حول دراسة ألية تحديد الأقساط والخدمات للمؤسسات التعليمية الخاصة وفق درجة التصنيف بحضور أصحاب المؤسسات التعليمية الخاصة، ولجنة تحديد الأقساط بوزارة التربية، ووزير التربية دارم طابع الذي دعا إلى الاتفاق على أقساط الخدمات والميزات الإضافية والأقساط التعليمية وفق التصنيف المعتمد، لافتاً إلى توجه الوزارة إلى تحديد أسس لمزاولة تحديد



| فادي بك الشريف

تأثيرات كبيرة وازدحامات متزايدة على خطوط النقل خلال اليومين الماضيين مقارنة مع الأيام القليلة الماضية وخاصة في الخطوط التي تشهد تجمعات كبيرة كجسر الرئيس والبرامكة وشارع الثورة، في الوقت التي تؤكد فيه المعلومات تخفيض نسبية مخصصات المحافظات من المادة، لشهد توفراً ملحوظاً لعمل العديد من السرافيس والباصات والذي بدأ واضحاً في محافظة اللاذقية التي لم تحصل على مخصصاتها من المادة يوم أمس.

مشهد مصدور مسؤول في محافظة دمشق لـ«الوطن» أن نسب تخفيض المادة لوسائل النقل وصلت إلى ٢٥ بالمئة، الأمر الذي له تأثير واضح على عمل وسائل النقل من سرافيس وميكروباصات في العاصمة.

وكتشف المصدر أن عدد الطلاب اليومية في

العاصمة يقدر بـ٢٤ طلياً يومياً من مادي المازوت والبززين، أملاً حدوث انقراجات قريبة على صعيد المحروقات وعودة الكميات والمخصصات إلى ما كانت عليه الشهر الماضي، علماً أن المعنيين في محافظة دمشق أكدوا خلال الشهر الماضي أن أكثر من ٦٥٠٠ آليه تزود يوميا بالمحروقات، وأن عدد الطليات اليومية لقطاع النقل وصل إلى ١٤ طلياً، لتتجاوز الكميات الإجمالية المخصصة يوميا ٣٠٠ ألف لتر مازوت.

وتؤكد المصادر لـ«الوطن» أن الكميات والمخصصات تمنح للجان المحروقات في المحافظات التي تتولى إدارتها وتوزيعها بشكل المطلوب، مشددة على ضرورة تسريع تطبيق النظام (جي بي اس) نظراً لأهميته الكبيرة في ضبط المادة وعدم المتاجرة بها في السوق السوداء واستغلال الوضع الراهن، مبيّنة أن ٤٠ بالمئة من الكميات المخصصة للمحافظات تذهب لقطاع النقل، ما يتطلب المسارعة في تطبيق



## زيادة في الازدحام على النقل بدمشق والسبب

انخفاض مخصصات المازوت والبززين بنسبة ٢٥ بالمئة



هذا وتعمل محافظة دمشق على تطبيق نظام «GPS» على وسائل النقل العامة، بهدف منع أصحاب السرافيس من بيع مخصصاتهم من المحروقات من جهة، وضمان الالتزام بخطوطهم لكونهم مراقبين من جهة أخرى.

ومنظومة (GPS) عبارة عن دارة لتتبع وتعقب مسار حركة الأليات، يتم تركيبها على وسائل النقل العامة (باصات وميكروباصات)، كما أن الجهاز يبرمج ببرنامج يراقب مسار خط الميكروباصات من بداية المسار حتى نهايته، وعند وجود أي خلل في مسار المركبة يتم إرسال إشعار إلى غرفة العمليات والمراقبة الموجودة لدى الجهات المعنية.

مشددة على ضرورة تسريع تطبيق النظام (جي بي اس) نظراً لأهميته الكبيرة في ضبط المادة وعدم المتاجرة بها في السوق السوداء واستغلال الوضع الراهن، مبيّنة أن ٤٠ بالمئة من الكميات المخصصة للمحافظات تذهب لقطاع النقل، ما يتطلب المسارعة في تطبيق

هذا وتعمل محافظة دمشق على تطبيق نظام «GPS» على وسائل النقل العامة، بهدف منع أصحاب السرافيس من بيع مخصصاتهم من المحروقات من جهة، وضمان الالتزام بخطوطهم لكونهم مراقبين من جهة أخرى.

ومنظومة (GPS) عبارة عن دارة لتتبع وتعقب مسار حركة الأليات، يتم تركيبها على وسائل النقل العامة (باصات وميكروباصات)، كما أن الجهاز يبرمج ببرنامج يراقب مسار خط الميكروباصات من بداية المسار حتى نهايته، وعند وجود أي خلل في مسار المركبة يتم إرسال إشعار إلى غرفة العمليات والمراقبة الموجودة لدى الجهات المعنية.

## ٥٠ بالمئة تخفيض وقود السرافيس في اللاذقية خلال العطلة

| اللاذقية - عبير سمير محمود

بدأت عملية تخفيض الوقود للسرافيس خلال أيام العطلة منذ الأسبوع الماضي بمعدل ٥٠ بالمئة، ومع إيقافها نهائياً خلال عطلة عيد الفصح ظهرت أزمة نقل وعجز عن الحركة بشكل شبه تام خلال ساعات الصباح وبأوقات الذروة على معظم مواقف النقل بالمحافظة.

عضو المكتب التنفيذي المختص بقطاع النقل في محافظة اللاذقية مالك الخير أكد لـ«الوطن»، أن إيقاف المازوت للسرافيس فقط في يوم العطلة، ومنذ صباح اليوم الإثنين ستعود كما كانت، وفقاً للكميات الواردة إلى المحافظة.

وذكر الخير أن توزيع الحصص من المازوت يتم بشكل مركزي من وزارة النفط سواء للسرافيس أو لأي جهة كانت، وكان لديها قبل العطلة ١٦ طلياً من المازوت ترد إلى المحافظة وستعود كما هي بدءاً من صباح اليوم الإثنين في حال لم يستجد أي تعديل وزارتي وسيتم توزيعها وفق الأولويات على النقل والأفران والمشافي وفق الحاجة.

من جهته، أكد نقيب السائقين في محافظة اللاذقية أحمد نجار لـ«الوطن»، أن إيقاف المخصصات للسرافيس يوم الأحد كان جميع المحافظات وليس في اللاذقية فقط، مبيّناً أن التخفيض هو ليوم السبت فقط من كل أسبوع بمعدل النصف.

وأضاف نجار: إن كل سرفيس يحصل على مخصصاته من المازوت بشكل يومي، ولكن يوم السبت يتم تخصيص ٥٠ بالمئة فقط من المخصصات لكل سرفيس، وبالتالي من تكون مخصصاته ٤٠ ليلتراً تصبح ٢٠ ليلتراً وهكذا. وأشار إلى أنه بدءاً من اليوم الإثنين تعود الكميات كما كانت وفق مخصصات كل سرفيس على الخط العامل عليه، ولم يرد أي تعديل حتى تاريخه بخصوص أي تخفيض (حتى ساعة إعداد الخبر).

بدوره، أكد مدير شركة النقل الداخلي في اللاذقية طارق عيسى لـ«الوطن»، تسير رحلات إضافية للباصات باتجاه الريف لتأمين نقل المواطنين. وأوضح عيسى أن الشركة ومنذ يوم السبت الماضي قامت بتنفيذ خطة استباقية عبر تشغيل الباصات بجزء من مخصصات الوقود وتوفير الجزء الآخر للربح باعتبار أنه في يوم العطلة تم إيقاف المخصصات، وبالتالي تم تشغيل الباصات يوم أمس الأحد عطلة عيد الفصح وعيد الجلاء لتأمين حركة نقل المواطنين سواء في المدينة أو الريف.

وذكر مدير النقل الداخلي أنه منذ الساعة ١١ صباح الأحد حتى ٣ ظهراً، تم تسير ١٤ نقلة إلى مناطق جبلة، القرداحة، الحفة، المزيرعة، الفاخورة، إضافة لعمل الخطوط الرئيسية بالمدينة وتعزيز خط الدائري الشمالي بـ٧ باصات وباصين على خط سقويين.

وأشار عيسى إلى استمرار باصات الشركة بالعمل حتى نهاية الدوام مع حلول وقت الإفطار عند الساعة السابعة مساءً.

مقبول. وبين الشيخ أنه يتم تغذية الطلاب والمخصصات هذه المحطات لا تقل عن ١٥ بالمئة من حصة كامل طليات المحافظة من البززين، مؤكداً أنه تم توزيع هذه المحطات على المحاور الرئيسية لتزويد المسافرين بالمادة في حال انقطاعهم، مشيراً إلى أنه مستقبلاً سيتم توفير تلك توافر للمادة فإنه عندما يكون هناك توافر للمادة داخل المدن الرئيسية في المحافظة.

وأضاف لـ«الوطن»: تقدمت بادعاء لدى الجنائية على أمل استردادها إذا ما تم القبض على اللصين.

ولم يكن محمود وهو موظف، أول من سرقت دراجته النارية في مدينة سلمية خلال الشهرين الماضيين، بل هناك غيره الكثير الذين سرقت دراجاتهم من مداخل أبنتيهم، أو من أمام محالهم أو من سوق الخضر.

فقد بين أحد المواطنين أنه أوقف دراجته النارية وهي من نوع هوندا بالقرب من جدار المسجد القريب من السوق، ونهب ليشتري بعض

## ٩ طلبات كافية لتزويد ٣ آلاف سرفيس من مخصصاتها

## عضو مكتب تنفيذي لـ«الوطن»: انخفضت كميات المازوت والبززين لريف دمشق لكن لم تؤثر على قطاع النقل

| محمد منار حميجو

أكد عضو المكتب التنفيذي لقطاع المحروقات في ريف دمشق ريدان الشيخ أنه تم تخفيض طليات المازوت المخصصة للمحافظات إلى ٢٣ طلياً بعدما كانت ٣٣ طلياً، مؤكداً أن الطليات المخصصة للمازوت تم تخفيضها إلى ٩ طليات بعدما كانت ١٠ طليات أي إن التخفيض كان على طليات التدفئة باعتبار أن الأجواء أصبحت دافئة وتم الدخول بفصل الصيف.

وفي تصريح لـ«الوطن»، بين الشيخ أنه تم تخفيض طليات البززين إلى ١٧ طلياً بعدما كانت نحو ١٩ طلياً، معتبراً أن هذا التخفيض سواء في طليات المازوت لم البززين لم يؤثر في قطاع النقل في المحافظة.

وأوضح الشيخ أن ٩ طليات مازوت كافية للمحافظة لنحو ٣ آلاف سرفيس يعمل على خطوط المحافظة في حال أحسن استخدامها حيث لا يقوم بعض أصحاب السرافيس ببيع مخصصاتهم في السوق السوداء كما أن هناك ألفي سرفيس يتم تزويدها بمخصصاتها من مدينة دمشق وأنه قريباً سيتم نقلها إلى الريف مع مخصصاتها. وأكد الشيخ أن مسؤولية الرقابة على توزيع مخصصات السرافيس تقع على لجان المحروقات الفرعية ومديري النواحي والمنطقة وكذلك

مديرية التامين؛ يجب على الراكب تقديم شكوى

تخفيض مخصصات محروقات للسيارات

العمومي يشعل أجور النقل

| السويداء - عبير صيموعة

أدى ارتفاع رقم مدة تسلم رسالة تعبئة البززين من ٤ إلى ٦ أيام للسيارات العمومية إلى رفع بورصة أسعار أجرة التاكسي ضمن مدينة السويداء لتتراوح بين ٥ آلاف و٧ آلاف للطلب الواحد ولعل ما ساهم في زيادة الأجرة وقامم من قوضي التسعيرة هو عدم تشغيل العداد في أي من سيارات العمومي في السويداء لتأتي حجج أصحاب التاكسي بلجونهم للسوق السوداء وشراء الليتر الواحد بما يزيد على ٥ آلاف على حد قول البعض ممن التقتهم لـ«الوطن».

هذا ولم يقتصر الأمر على سيارات العمومي ضمن المدينة حيث شهدت أجور النقل ضمن التاكسي من الريف إلى المدينة اشتعلاً أضعافاً مضاعفة وهو الأمر الذي جعل المواطن الخاسر الأكبر وخاصة الموظف الذي اكنوى بأسعار تكاسي العمومي بعد قلة المخصص الموزع لهم.

ورأى الأهالي من التقتهم لـ«الوطن» أن ما يقدمه أصحاب التاكسي من أعذار حول رفع الأجرة إنما هي أعذار وهمية وغير منطقية لأنهم لم يبتزوا بالسعيرة التي حددتها لجنة السير الفرعية في المحافظة مطلقاً وحتى قبل فترة تخفيض المخصصات مشيرين إلى أن سائقي التاكسي أصبحوا يتحكون مطاقاً، ويتغير مواصفاتها ويبيعها بأماكن مختلفة ولأشخاص متوارين. ولفت إلى أن البحث مستمر عن المتوارين للقبض عليهم وتقديمهم للدعالة.

وأشار إلى أنه تم اتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المقبوض عليهم، وسيتم تقديمهم إلى القضاء المختص أصولاً، وبعضهم بحقه منكرات توقيف لارتكاب جرائم سرقة وغيرها. وأهاب المصدر بالمواطنين الذين تسرق دراجاتهم النارية، الإبلاغ عن سرقتها ولو كانت غير نظامية، لدى الوحدات الشرطية بمناطقهم، قبض مركز الأمن الجنائي بسلامية على كل من اللصوص (محمد م.) و(بندر ع.) و(إياد ج.) و(إبراهيم ع.) و(فادي ش.) و(محمد ل.)

## لصوص الدراجات النارية بمدينة سلمية في قبضة الجنائية

| حماة - محمد أحمد خبازي

الخضر، ولم يستغرق ذلك سوى ١٠ دقائق فقط، ولما عاد حيث تركها لم يجدها.

ويقول مواطن آخر: سرقة الدراجات النارية أصبحت ظاهرة مقلقة في مدينة سلمية، وكما يبدو هناك شبكات منظمة تسرق الدراجات بوضوح النهار، ومن مختلف الأماكن، من الأسواق ومن المنازل، ومن أمام المحال وحتى لو كانت الدراجات مقلوبة «الرقبة»، أو الدوابل بأقفال شوكية؛ وأضاف: فاللصوص يارعون ويستطيعون سرقة أي دراجة بوقت قياسي!

فأنا سرقت دراجتي خلال دقائق معدودة من تحت الدرج في حي المساكن الغربية، رغم أنني ربطتها ببوري ساعة المياه وبجنزير قوي، وصعدت لأوصل ربطة الخبز للبيت الواقع بالطابق الأول فني، وعندما نزلت لأخرجها وأذهب لعملي كانت تبيخرت!

بينما يقول آخر: لقد سرقت في ثلاث دراجات، بين الواحدة والأخرى قرابة الشهر.

وأشار إلى أنه تم اتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المقبوض عليهم، وسيتم تقديمهم إلى القضاء المختص أصولاً، وبعضهم بحقه منكرات توقيف لارتكاب جرائم سرقة وغيرها.

وأهاب المصدر بالمواطنين الذين تسرق دراجاتهم النارية، الإبلاغ عن سرقتها ولو كانت غير نظامية، لدى الوحدات الشرطية بمناطقهم، قبض مركز الأمن الجنائي بسلامية على كل من اللصوص (محمد م.) و(بندر ع.) و(إياد ج.) و(إبراهيم ع.) و(فادي ش.) و(محمد ل.)

وأشار إلى أنه تم اتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المقبوض عليهم، وسيتم تقديمهم إلى القضاء المختص أصولاً، وبعضهم بحقه منكرات توقيف لارتكاب جرائم سرقة وغيرها.

وأهاب المصدر بالمواطنين الذين تسرق دراجاتهم النارية، الإبلاغ عن سرقتها ولو كانت غير نظامية، لدى الوحدات الشرطية بمناطقهم، قبض مركز الأمن الجنائي بسلامية على كل من اللصوص (محمد م.) و(بندر ع.) و(إياد ج.) و(إبراهيم ع.) و(فادي ش.) و(محمد ل.)



## كلمة ونص

يونس خلف

## العدوان الدائم.. والجلاء المستمر

لعل المناسبات ليست للاحتفال فقط وإنما للتأمل والتفكير والاستفادة من العبر والدروس، واليوم ونحن في رحاب ذكرى الجلاء ربما لا نعرف أجيال اليوم إلا القليل عن الأحداث السياسية الضخمة التي عصفت بسورية منذ أن دخلها الفرنسيون بعد موقعة ميسلون، إنها ذكريات حلوة ومرّة في الوقت نفسه.. حلوة بنضال رجال وأبطال الجلاء ومرّة بأساليب الاضطهاد التي كان يمارسها الاستعمار. لقد كانت بلادنا هدفاً للاستعمار ولكن بجهود رجالها الذين كافحوا وناضلوا وكانوا سبباً في تحرير البلاد من خلال الثورات التي عمت أرجاء سورية، ناضل الأبطال في تلك المرحلة حتى أوصلوا البلاد إلى شاطئ السلامة وحرروها من المستعمر الغاشم وظهرت الروح القومية والوطنية التي تحلت في مواقف عديدة وفي كل شبر من أرض الوطن، ودافع أبناء الوطن بكبرياء وشرف عن تراب بلادهم وكان الثمن قافلة من الشهداء الذين سقطوا في مواجهة الاحتلال الفرنسي، ومن هنا يبدو من المفيد تجديد الدعوة لترسيخ وتعميق ثقافة الجلاء في نفوس الأجيال من خلال تقييد حب الوطن وتحصين الأجيال من الأخطار التي تهدد ثقافتهم وسلوكياتهم وخصوصية حياتهم الاجتماعية والثقافية كي تظل دروس ومعاني ودلالات الجلاء مستمرة في حياتنا.

واليوم ونحن في رحاب ذكرى الجلاء يواجه وطننا الغالي وشعبنا المقاوم مؤامرة استعمارية جديدة للنيل من حرية الوطن واستقلاله، وكما هي اليوم أهداف الحرب العدوانية الظالمة على سورية فقد حاول المستعمر الفرنسي كسر الوحدة الوطنية عبر تقسيم سورية إلى دويلات، لكن ثورات الأبطال إبراهيم هنانو وصالح العلي وأحمد مبريد وحسن الخراط وسلطان باشا الأطرش وغيرهم عكست وجه سورية الوطني فأفشلت خطط الاستعمار فتوحده النضال تحت راية الثورة السورية الكبرى وصولاً إلى فجر الاستقلال.

في ذكرى الجلاء نجد أنفسنا في أمس الحاجة لتمثل قيم الجلاء واستدكار بطولات بطلاننا وأبطالنا وأن ندرك المخاطر والتحديات التي تتعرض لها سورية والتي تستهدف أمنها واستقرارها وسيادتها وثروتاتها، وهي مناسبة أيضاً لتذكير كل من تخونه ذاكرته وكل من لا يقراً أو يستوعب جيداً تاريخ سورية بأن إيمان شعبنا الراسخ بوطنه وتمسكه بوحدة الوطن ورفضه المطلق للتدخل الخارجي في شؤون وطنه هو السلاح الأقوى في مواجهة أعداء سورية وإفشال مؤامرة قوى الشر وعملائها.

في ذكرى الجلاء وفي كل يوم ننحني أمام المناضلين المجاهدين بفخر وإجلال فهم الذين زرعوا شجرة الحرية بالنضال والتضحيات ورووها بدمائهم الزكية العطر ويولدهم التي مرّت ظلام الاحتلال وصنعت فجر الاستقلال.. والتحية والتقدير لبطولات جيشنا الباسل الذي يحقق الانتصار على الإرهاب ويعزز استمرار مسيرة الجلاء من خلال دحر الإرهابيين وإفشال المخططات الاستعمارية التي تستهدف الهوية والسيادة الوطنية.

د

## تجمع جديدة عرطوز الفضل يعاني من القمامة؟! رئيس مجلس التجمع: آليات النظافة متوقفة عن العمل لعدم توافر المازوت



### طالبنا مجرقات دمشق وريفها بشراء المازوت الصناعي ولم تستجب

القنيطرة - خالد خالد

يعاني تجمع جديدة عرطوز الفضل التابع لمحافظة القنيطرة من أزمات القمامة المتراكمة منذ أيام، والشكاوى من أبناء التجمع كثيرة حول ازدياد أحوال القمامة بشكل لافت في الساحات والشوارع الرئيسة والفرعية وأمتلاء الحاويات، ومع ارتفاع درجات الحرارة يؤدي ذلك إلى انتشار الروائح الكريهة وانتشار الكلاب الشاردة حول القمامة، عدا عن «النميشة» الذين يقومون بنيش القمامة وأبعاد كبيرة وبالتالي انتشار الأوبئة والأمراض.

رئيس مجلس بلدة تجمع جديدة عرطوز الفضل محمد العنان أكد لـ«الوطن» أن الشكاوى محقة، وهناك تراكم كبير بالقمامة والحوايات ممتلئة، وعملية الترحيل متوقفة منذ أيام وهذا الأمر خارج عن إرادة المجلس، منوهاً إلى أن مادة المازوت غير متوفرة لتشغيل آليات النظافة؟! وأوضح العنان الجهود التي تبذلها المحافظة لترحيل القمامة من التجمع حيث تم تكليف آليات مديرية النفايات الصلبة بالقنيطرة لمدة ثلاثة أيام ترحيل القمامة ورغم ذلك عادت أحوال

القمامة إلى حالها، إضافة إلى السعي لتأمين مادة المازوت لآليات النظافة للعمل بشكل دائم وترحيل القمامة المتراكمة. وبين أن مجلس البلدة عمل على تأمين المازوت الصناعي بسعر التكلفة حيث يتحمل كل البلديات وتمت مرارسة فرعي مجرقات دمشق وريفها لتأمين المطلوب ولكن دون جدوى، وتم تحويل الطلب إلى محافظة القنيطرة ولكن لم يتم تزويد المحافظة بالمادة (لم تخصص مازوت صناعي)، مضيفاً إن المحافظ وجه بتأمين ٢٠٠٠ لتر مازوت من تجمع الكسوة وابتناظر عملية النقل من الكسوة إلى تجمع الفضل.

ولفت إلى أن معاناة البلدة ليست جديدة وتعود لتجمع الفضل وغيره من الوحدات الإدارية أكبر دليل على التخطيط وتقاذف المسؤوليين في فرعي دمشق وريفها وعدم تأمين مادة المازوت لزوم تشغيل آليات النظافة، فهل من مجيب، تأمل ذلك؟! الاستعانة بآليات النفايات الصلبة التي تتجاوز



### محافظة ريف دمشق تضع حجر الأساس لمركز انطلاق في صحرى باتجاه لبنان

عبد المتمع مسعود

اعتبر عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل في محافظة ريف دمشق عامر خلف وضع حجر الأساس لمركز انطلاق للسيارات باتجاه لبنان في المحافظة نواة لمراكز انطلاق للمحافظات الأخرى في المستقبل، كاشفاً أن عملية تسجيل السيارات ستبدأ من اليوم الإثنين بعد أن تم وضع مكتب في منفذ جديدة بابوس للحايات مع لبنان. وقال خلف في تصريح لـ«الوطن»: إن الكراج سيكون مركزاً لانطلاق السفريات الخارجية لمحافظات ريف دمشق ولا يعتبر بديلاً للمركز التجاري في السورية التابع لمحافظة دمشق، مبيّناً أنه سيتم تسجيل السيارات العامة العاملة على خط لبنان بعد دخولها وخصوصاً سيارات ريف دمشق، أما سيارات محافظات درعا والسويداء فيتم التسجيل فيها حسب الرغبة فمن يريد البقاء مسجلاً في المركز التجاري في السورية فإنا من ذلك.

ووفقاً لخلف فإن منفذ جديدة بابوس الحدودي مع لبنان هو منفذ تابع لمحافظة ريف دمشق ويوجد في ريف دمشق نحو ٣٠٠ سيارة عاملة على هذا الخط، موضحاً أن عملية إحداء المركز جاءت بناء على مطالبات سائقي هذه السيارات وبناء عليه أخذ مجلس المحافظة قراراً بذلك وتم توفير قطعة الأرض وحصل أمس وضع حجر الأساس. وبين عضو المكتب التنفيذي أن هناك عقداً تشريكياً مع الاتحاد العام للعامل لتزفيت ساحات الكراج وتسويره بعد أن تم جلب اللازمة وتجهيز المنطقة لذلك، متوقفاً أن عملية وضع الكراج بالخدمة لن تطول متوقفاً أن يؤمن المركز عائداً مالياً للمحافظة يضاف إلى عملية تسهيل خدمة المواطنين.

وكان محافظ ريف دمشق معتز أبو النصر جمران وأمين فرع الحزب بالمحافظة رضوان مصطفى ورئيس الاتحاد العام للعامل جمال القادري قد وضعوا أمس حجر الأساس لمركز انطلاق كراجات ريف دمشق في منطقة صحرى.

### سلل غذائية ومنح دراسية وأدوية وألبسة وأجور نقل

## آلاف الأسر في السويداء تستفيد من فعاليات الخير في بلد الخير

السويداء - عبيد صميموعة



تواصل في السويداء فعاليات «شهر الخير في بلد الخير» للأسبوع الثالث على التوالي التي أطلقتها المحافظة بالتعاون مع عدة جمعيات ومؤسسات وفعاليات أهلية ورسمية مع بداية شهر رمضان المبارك مستهدفة آلاف الأسر المحتاجة. وبين عضو اللجنة المنظمة للفعاليات في مكتب التنمية المحلية بمحافظة السويداء وليد الحمود لـ«الوطن» في تصريح لـ«الوطن»، أن الفعاليات المشاركة بشهر الخير ما زالت مستمرة في تقديم المنح المالية والإعانات الطلابية والسلل الغذائية والمساعدات الطبية والأدوية ومساعداً مالية مباشرة لبعض المرضى وتوزيع الوجبات الغذائية والخبز والألبسة مع تنفيذ دورات الطلاب مجانية وغيرها من المعونات حيث قدمت مؤسسة تجارية خاصة خلال الأسبوع الثاني ٢٥٠ سلة غذائية للأسر الأكثر احتياجاً، إضافة إلى عدد من العاملين في الدوائر والمؤسسات الخدمية مع تقديم مبالغ مادية لجمعية الرعاية الاجتماعية وأطفال الغد، كما وزعت حزمة تجارية خاصة نحو ٢٠٠ سلة غذائية على الأسر الأشد فقراً مع ١٥ صندوقاً تم توزيعها في أماكن عديدة على ساحة المدينة لجمع النفايات الجديدة والمستعملة وتوزيعها مع من توزيعها بينما قامت مؤسسة فريق غراس للتوعية المجتمعية بدعم من المتغربين بتوزيع نحو ٤٠٠ قطعة ملابس على الأسر المحتاجة.

على حين استهدفت جمعية صلخد الخيرية ١٣٠ أسرة بمساعدات مادية مباشرة وبينما وزع فريق جمعية الأيادي البيضاء ٤٠ سلة صحية لعناصر فوج الإطفاء في السويداء إضافة لمبلغ مالي كما وزعت جمعية المرأة حياة نحو ١٥٠ قطعة ملابس متنوعة للأطفال وكبار السن شملت ٦٠ أسرة من الأسر الأكثر احتياجاً مع تقديم وجبات غذائية لعدد من الأسر في ناحية الثعلة، وقدمت الجمعية الخيرية في ناحية الثعلة منحاً مجانياً بموجب الصلوات وتوزيع الدواء نفقات أجور النقل لنحو ١٢٠ طالباً من الأسماء الشريفة. وبلغ نفقات ٦٠ قفلة مياه

والنسة على ٤٠ أسرة في قرية الدويرة بريف المحافظة، كما قامت الجمعية السورية للمعوقين جسدياً بتوزيع نحو ٩٠ سلة غذائية وأقامت إفطاراً خبيراً للصائمين من ذوي الاحتياجات

الخاصة وتوزيع ١٥ سلة للصائمين مع استمرارها بتوزيع الخياشيم والحفاضات والدواء والمستلزمات الحركية. وأشار الحمود إلى قيام مركز مقام عين الزمان الصحي بتوزيع نحو ٥٥٠ سلة غذائية على الأسر المحتاجة مع تقديم أكثر من ٦٢٠ خدمة طبية مجانية من مختلف التخصصات وتوزيع الدواء مجاناً بموجب الصلوات وتوزيع عير نفقات أجور النقل لنحو ١٢٠ طالباً من الأسماء الشريفة. وبلغ نفقات ٦٠ قفلة مياه

والنسة على ٤٠ أسرة في قرية الدويرة بريف المحافظة، كما قامت الجمعية السورية للمعوقين جسدياً بتوزيع نحو ٩٠ سلة غذائية وأقامت إفطاراً خبيراً للصائمين من ذوي الاحتياجات

والنسة على ٤٠ أسرة في قرية الدويرة بريف المحافظة، كما قامت الجمعية السورية للمعوقين جسدياً بتوزيع نحو ٩٠ سلة غذائية وأقامت إفطاراً خبيراً للصائمين من ذوي الاحتياجات



## بين الشوطين

محمود قرقورا

### الرباعية المشروعة

جاء تأمل لغيربول إلى المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنكليزي على حساب مانشستر سيتي ليواصل حلمه وحلم جماهيره بتحقيق رباعية تاريخية لم يحزها أي ناد إنكليزي من قبل. فنادي الأحمر حقق لقب كأس الرابطة الإنكليزية المحترفة في شياط الماضي على حساب تشيلسي بركلات الترجيح بعد ملحمة كروية فائقة الجمال والروعة.

اليوم الريز ينتظره نهائي فان يوم الرابع عشر من أيار المقبل على الكأس الأقدم في العالم كأس إنكلترا وهو اللقب الوحيد الذي ينقص خزائن المدرب الألماني يورغن كلوب ولاعبي هذا الجيل. رسالة لغيربول لم تنته عند هذين اللقبين وأحدهما باليد والثاني مازال على شجرة ملعب ويمبلي العالية وجنيه يتطلب مواصفات خاصة من الإصرار والجدل والعزيمة.

واللقبان الأهم اللذان مازالا في الملعب هما الدوري ودوري الأبطال.

ففي البريميرليغ يتخلف لغيربول عن السيتي بفارق نقطة قبل سبع جولات من نهاية السباق وكلوب ولاعبوه مقتنعون بأنهم لا يمكنون مصيرهم بيدهم لسببين:

الأول أن مباريات لغيربول أصعب من مباريات السيتي وأول الصدامات مع اليونائيتد في سهرة الثلاثاء والعداء التاريخي بين الثابرين كغلب يتصعب المهمة على الريز رغم ميزة الأرض والجمهور والفوز الكاسح ذهاباً بخمسة أهداف.

والسبب الثاني ضغط روزنامة بمباراة إضافية أكثر من السيتي في الأسبوع الأخير الحاسم.

أما لقب دوري الأبطال فيحكمه عامل الحظ في مباراة التنويع والحظ متشعب الأبعاد ويبدأ من توافر المواد الأولية كلها بيد المدرب كلوب وانتهاء بالتوفيق في ترجمة الفرص.

ما هو مؤكد أن لغيربول يعيش واحدة من أفضل فتراته ولكن التاريخ لا يعترف إلا بحصد الألقاب التي تزين الخزائن وتزكئها وترفع من معنويات اللاعبين.

والآخر بحدوث مشاكل قد لا تنتهي على خير، البريميرليغ والشامبيونزليغ وهذان اللقبان تحقيقهما خفيف على اللسان ثقيل بميزان العمل وبقاء الأقدام على الأرض سبيل أساسي لذلك وكلنا شاهد كيف كانت بطاقة نهائي الكاس ستضع بسبب الارتخاء غير المرير في النصف الثاني بعد التقدم بثلاثة أهداف دون رد في الشوط الأول.

# 66

## الأهلي يستقبل الوحدة لتكريس حالة الانتصارات



**حلب - فارس نجيب آغا**

يرغب فريق أهلي حلب في موصلة طريقه المعبود بالانتصارات حين يستقبل الوحدة غداً في الحمدانية، المواجهة لها طابع خاص اكتسبته منذ سنين طويلة من حيث الشحن الجماهيري والفوز لا يعترف إلا بحصد الألقاب التي تزين الخزائن وتتزكئها وترفع من معنويات اللاعبين.

والآخر بحدوث مشاكل قد لا تنتهي على خير، مسابقة الدوري باتت مهددة بين الحين والآخر بحدوث مشاكل قد لا تنتهي على خير، الاتحاد معززاً بانتصاراته متسلحاً بروح معنوية عالية ومطالباً من قبل محبيه بتحقيق الفوز على الأورنجي ليقتدم أكثر على سلم الترتيب حيث يمكن القول إنه وضع قدماً في المناطق الآمنة وابتعد عن دائرة الفرق المهددة بالهبوط.

**مداورة وضغط**

مع تسلل المدرب الجبير ماهر بحري بتنا شاهد

الاتحاد يريد استغلال وضع فريق الوحدة غير المستقر من حيث النتائج التي يسجلها في الأوتة الأخيرة ليبنني فوزه على هذا الأمر كما أن عالمي الأرض والجمهور سيكون لهما دوران كبيران في الضغوط على فريق الخصم وتعزيز حالة الثقة لدى الأهلي على أمل أن يخرج أصحاب الأرض بانتصار يجعلهم فخورين بما تحقق في فترة

## تحضيراً لغرب آسيا

### منتخب ناشئي السلة أنهى استعداداته الأولية



**مهنتد الجسني**

تشهد منتخبات السلة في الفترة الحالية الكثير من الرعاية والاهتمام بعدما نجح اتحاد السلة في تأمين كل المناخات اللازمة لهذا الدوري يوم الأربعاء المقبل الساعة ٢ ظهراً علماً بأن الأندية المتأهلة والتي ستوزع على المجموعات الأربع هي:

وسمعة عشرين عاماً معسكره الانتقائي في صالة الفيحاء بدمشق والذي استمر ثلاثة أيام تحت إشراف المدرب الوطني إياذ عبد الحى، وتركز الجانب الأكبر من التدريبات على معرفة مستوى اللاعبين ومدى قدرة الجهاز الفني على انتقاء من يصلح للمرحلة التحضيرية الثابتة.

**انتقاء**

وجه اتحاد السلة قبل بداية المعسكر الدعوة إلى أربعة وعشرين لاعباً اتفق مع نهاية المعسكر الأول ستة عشر لاعباً وهم:

عبد الجواد حسكل - كركبوك أرغوشيان - غيث الشامي - جورج قلاچيان - عمر ناصيف - أندرو حمامجي - ليث دقس - فؤاد عبد النور - ليث دهمان - فايز سمعان - رؤى عزازي - أسن الحجي - جوان ججو - رامي سمعان - عمر طيارة - حمزة حمامي.

المرحلتين (تقسيم) كانت بمنزلة فرصة للجهاز الفني لانتقاء من يراه مناسباً من اللاعبين للمرحلة التحضيرية الثانية التي تبدأ بعد أيام قليلة تحضيرياً للمشاركة في بطولة غرب آسيا في الأردن الشهر المقبل والمؤهلة لبطولة آسيا في قطر.

مع مدرب المنتخب إياذ عبد الحى الذي أكد بدوره أنه تم استدعاء أربعة وعشرين لاعباً للمعسكر الأولي في صالة الفيحاء بدمشق بعد معسكرات خاصة بكل مدينة وحدها لمدة ثلاثة أشهر، وتم الاستدعاء حسب رأي المدربين بالمحافظات وبعد ثلاثة أيام تدريب فيها اللاعبين ستة ثمارين وتمت الغزيلة إلى ستة عشر لاعباً للمعسكر النهائي، وتابع يقول: بصراحة المنتخب بعكس المنتخبات السابقة يفترق إلى عامل الطول، وسوف نعوض ذلك بالاعتماد على المهارات العالية والتسديد واللعب السريع، وهذا ما سنعمل عليه مع الجهاز الفني للمرحلة القادمة.

وختتم عبد الحى حديثه بأن عملية الانتقاء تمت وفق معايير وأسس صحيحة ولا وجود لأي أساطير أو محسوبيات، والللاعب الأفضل هو الذي سيمثل المنتخب، وقد تابع رئيس اتحاد السلة التحضيرات وعملية انتقاء اللاعبين التي كانت مدروسة.

## إنباء مؤكدة تقيد بحل إدارة الطليعة وتشكيل لجنة تسيير امور

حماة- عمار شريعي

تتسارع الأحداث في نادي الطليعة يوماً بعد آخر، فبعد التخطبات الإدارية التي لاحت في الأفق في الرزاق زيتون رئيس التنفيذية بخبر استقالته عبر تطبيق واتس آب، وهذا ما أكده الزيتون مؤكداً أن ثلاثة أعضاء كانوا قد ابتعدوا عن الإدارة من قبل موضعاً أن هذه التطورات أرتت بشكل مباشر على سير العمل في الإدارة مؤكداً أن لجنة تسيير امور ستبدأ بدورها أنه تم استدعاء أربعة وعشرين لاعباً للمعسكر الأولي في صالة الفيحاء بدمشق بعد معسكرات خاصة بكل مدينة وحدها لمدة ثلاثة أشهر، وتم الاستدعاء حسب رأي المدربين بالمحافظات وبعد ثلاثة أيام تدريب فيها اللاعبين ستة ثمارين وتمت الغزيلة إلى ستة عشر لاعباً للمعسكر النهائي، وتابع يقول: بصراحة المنتخب بعكس المنتخبات السابقة يفترق إلى عامل الطول، وسوف نعوض ذلك بالاعتماد على المهارات العالية والتسديد واللعب السريع، وهذا ما سنعمل عليه مع الجهاز الفني للمرحلة القادمة.

وختتم عبد الحى حديثه بأن عملية الانتقاء تمت وفق معايير وأسس صحيحة ولا وجود لأي أساطير أو محسوبيات، والللاعب الأفضل هو الذي سيمثل المنتخب، وقد تابع رئيس اتحاد السلة التحضيرات وعملية انتقاء اللاعبين التي كانت مدروسة.

## الوداد خطف الفوز في ذهاب ربع نهائي إفريقيا

### الأهلي وبلوزداد لم يستغلا أوضاع المغاربة



حارس مرمى الرجاء حرم الأهلي من فوز عريض (عن الانترنت)

خالد عرنتوس

لم تبح مباريات ذهاب ربع نهائي دوري إفريقيا بكامل الأسرار في الأسبوع القادم بعدما سجل حامل اللقب الأهلي المصري فوزاً ضئيلاً على ضيفه الرجاء البيضاوي المغربي بهدفين لهدف بعد مباراة مثيرة لم يستغل خلالها أحمر القاهرة النقص العددي لضيفه لأكثر من نصف ساعة ومثله أخفق شباب بلوزداد الجزائري بالاستفادة من النقص العددي لضيفه فخرج خاسراً على ملعبه في حين قلب بيترو أتلتنيكو الأنغولي تأخره أمام ماملوبدي صن داونز الجنوب إفريقي إلى فوز وأسفر اللقاء الرابع بين وفاق صطيف الجزائري والترجي التونسي عن التعادل السليمي.

#### أحمر باهت

في القاهرة وفي أجواء مثالية تقدم الأهلي منكرأ بهدف من ركلة جزاء ترجمها عمرو السولية في الدقيقة ١٣ ثم عزز حسون الشحات بهدف ثان بعد ١٠ دقائق فبدأ أن زعيم البطولة في طريقه إلى فوز مريح قد يكون عوناً له في الدار البيضاء إلا أن تألق الحارس أسن الزيتي وخط دفاعه مستسلماً منذ البداية على عكس الأن. الأهلي تميل الثقة لمصلحة وهو الأوروب للفوز بناء على التوقعات لكن بالمقابل الوحدة ليس بالفريق السهل ولديه مجموعة من أبرز لاعبي الدوري المحلي ويملكون من الخبرة الشيء الكثير فهل يتمكن الأورنجي من وقف سلسلة انتصارات الأهلي؟

منذ الدقيقة السابعة عندما ارتكب جلال الداودي خطأ فادحاً استحق عليه الطرد المباشر، وبالطبع حاول أصحاب الضيافة استغلال الأمر على النحو الأمثل إلا أنهم وعلى الرغم من الأفضلية الكبيرة إلا أنهم أخفقوا بزيارة الشباك التي حرسها رضا التجناوتي وانتهى الشوط الأول سلماً، ومع الثواني الأولى من الثاني خطف التكنوغي الشاب جاي مينيتر (٢٢ عاماً) هدفاً للضيوف الذين حافظوا عليه حتى النهاية ليبدووا مباراة الرد بطريقة مثالية، الهزيمة هي الأولى لشباب بلوزداد في ملعبه بعد ٦ مباريات خاضها هناك، على حين هو الفوز الذي خسره في نصف نهائي السلسلة الأخيرة في حين خرج بلوزداد من ربع نهائي تلك السلسلة.

**تبادل سليمي**

وكان فريقا وفاق صطيف والترجي افتتحا منافسات هذا الدور بتعادل سليمي بعد مباراة كان الضيوف أفضل قليلاً لكنهم دفعوا بالتعادل الثالث لهم في نسخة البطولة الحالية والثاني من دون أهداف والثاني خارج الأرض والأول كان على الأراضي الجزائرية بالذات أمام بلوزداد بنتيجة ١/١ بدور المجموعات ليقبى زعيم الأندية التونسية في المسابقة دون هزيمة وهو الذي أنهى مجموعته بالدور الأول متصدراً، في حين هو التعادل الأول للوفاق الذي أنهى مجموعته وصيفاً للرجاء بتسع نقاط بعدما سجل ٣ انتصارات وملكها انتصارات.

وفي المباراة الوحيدة التي لا تضم طرفاً عربياً قلب بيترو أتلتنيكو الأنغولي تأخره المبكر أمام ضيفه صن داونز بهدف ليا

## في المباراة المتقدمة من الأسبوع الحادي والعشرين من الدوري الكروي الممتاز

### هل يستعيد الجيش ذكريات الذهاب؟ والواكد يتطلع لتعزيز صدارته



**الوطن**

يقابل اليوم في الرابعة عصرأ فريقا الجيش وعفرين في المباراة المتقدمة من الأسبوع الحادي والعشرين التي ستجري مبارياته غداً الثلاثاء في ست محمطات.

وعندما تتبار للذهن زيارة عفرين للعاصمة تنتدر عدة مسائل مهمة منها أن الجيش هزم عفرين في حلب في الذهاب بأربعة أهداف مقابل هدف واحد، واليوم قد تتأكد النتيجة لعوامل عديدة، والمباراة من جهة أخرى فرصة لهداف الدوري محمد الواكد لتعزيز صدارته على قمة الهدافين (١٨) هدفاً.

وتجاوز الواكد رصيد الموسم الماضي الذي أنهاه ١٧ هدفاً، لكن قد يكون من الصعب الوصول إلى رقمه القياسي الذي سجله قبل موسمين بصدارة الهدافين وله ٢٩ هدفاً.

المباراة تعتبر من المباريات السهلة في الدوري الكروي الممتاز وقد احتسرت كل أورافه.

الفرق الأولى بعد موسم كانت تجربته مرة، فلم يحقق الفريق أي بصمة في الدوري كما لم يحقق أي فوز واكتفى بأربعة تعادلات هي حصيلة موسم كامل.

الموضوع الذي يمكن ذكره في هذه العجالة أن عفرين أو القاضيين عليه لم يحسبوا «صح»، وحسبوا أن مشوار الدوري الممتاز سهل بربوة ولم يعرفوا أنه صعب وشاق ويحتاج إلى الكثير من الجهد والمال والخبرة الإدارية والقيية، وهذا ما أفقده عفرين.

عنه عفرين من هيمته رئيس النادي الذي كان كل شيء على قدم يسبح لأحد بالاعتدال سواء بالقاء مع مدربين أو لاعبين لدرجة أن التبرعات كانت تصل إليه شخصياً.

## رجال سلة حطين يواصلون تحضيراتهم للقاء المفصلي مع الثورة

اللاذقية- الوطن

يواصل رجال سلة حطين تحضيراتهم للمباراة المصرية التي ستجمعهم مساء الأربعاء مع فريق الثورة في ختام مشاركة الفريق بدوري الدرجة الأولى، ويسعى الحيتان للفوز على الثورة بفارق ثلاث نقاط لضمان البقاء بين أقبواء السلة السورية في أول موسم لهم بعد غياب لسنوات طوال.

الفريق اليوم بحلة جديدة وعينه على الفوز وقد بدأ من خلال ما يقدمه الفريق في الجرعات التدريبية الصباحية والمسائية تصميحه على مصالحة جماهيره وتحقيق الفوز للقاء وإعادة هيكلة واقع اللعبة للموسم القادم.

يقود الفريق اليوم المدرب نمر مصطفى خلفاً للمدرب المستقل سامر إمام والذي فضل الابتعاد عسى أن يوقف الفريق بما تبقى له من مباريات نتيجة حدوث صدمة إيجابية، وقاد مصطفى الفريق أمام الوحدة بدمشق وخسر حطين المباراة (٧٠/٥٢) لكن الفريق ظهر بروح معنوية جديدة ووجهت رسالة فتاؤل بأن اللقاء الفاصل والمصري مع الثورة سيكون حطينياً أداءً ونتيجة وأن الحيتان سيقفون بالأول.

مدير الفريق هشام خليل أبدى تفاؤله بالفريق وقال: أرى في عين جميع اللاعبين نظرة ثقة بأنفسهم ونقته بهم ويوعدوهم بتقديم أفضل ما لديهم كبيرة، فريقنا تشابه ومخضرمه سيكون الأربعة أمام مفترق طرق ولا بدليل لنا من الفوز وهو ما نحبو إليه جميعاً مع احترامنا وتقديرنا للفريق الثورة الذي سيلعب كما فريقنا للفوز وضمان البقاء بالأول.

يذكر أن حطين وبعد خسارته غير المتوقعة أمام الطليعة كان ينتظر خسارته الفجاء بأرضه أمام الطليعة وحصل ما يتماشى وفان الطليعة (٨٦/١٣) وبالوقت نفسه خسر الثورة أمام النواعير (٥١/٤٧)، وستكون مباراة اليوم مفترق طرق للحيتان ويدرك لعيوبهم أهمية المباراة ومدى خطورة أي خطأ قد يقعون به على مصير اللقاء بالتكامل لهذا سيكون هناك حالة من الحذر بالتعامل مع المنافس دفاعياً وهجومياً.



«حضارة إبلا»... جوهرة الخط الحضاري والتاريخ السوري الأصيل

## أول إشارات كتابية ومدرسة وألعاب رياضية في العالم حفظتها الرسوم

مايا سلامي  
تصوير: مصطفى سالم

عقد المركز الثقافي الروسي في دمشق محاضرة بعنوان «حضارة إبلا» وقد هدفت إلى تسليط الضوء على أهم وأعرق حضارة ومملكة ازدهرت في شمال غرب سورية في منتصف الألف الثالث، والتركيز على أرشيف إبلا الذي تم اكتشافه عام ١٩٧٥ وكان له دور كبير في إظهار حقائق تاريخية جديدة أبطلت الكثير من المفاهيم المتوارثة عن أصل هذه المنطقة وتاريخها وأثبت بالدليل القاطع مدى التطور الحضاري والسياسي والصناعي والاجتماعي والعلمي الذي وصلت له هذه الحضارة السورية العريقة منذ ٥٠٠٠ آلاف سنة.

### جوهرة الخط الحضاري

المحاضرة القاهها الباحث في التاريخ السوري عبد الرزاق حمصي، وقال فيها: «قبل الحديث عن إبلا سألتكم عن أبرز المحطات في تاريخ سورية القديمة بشكل عام لأن الحضارة خلقت في سورية فأول زراعة وأنظمة ري بدأت في سورية منذ ١١ ألف سنة، وأول إشارات كتابية في العالم حيث كانوا يستخدمون أشكال الطيور والنباتات والحيوانات كرموز كتابية قبل الأبيدية، وأول مدرسة في العالم اكتشفت في سورية منذ ٥٠٠٠ آلاف سنة كما يوجد فيها أول ملعب في ريف جنوب طرطوس بسع ١١ ألف مترق عمره ٣٦٠٠ سنة ومنه انطلقت أول الألعاب الرياضية، واكتشفت في سورية أيضاً أول تماثيل آلهة الحب والخصوبة والجمال صنع فيها منذ ١٠ آلاف سنة..»

وأشار إلى أن أول تجمع بشري منظم وجد في جنوب مدينة دير الزور ويعود إلى ٧٠٠٠ سنة قبل الميلاد، وأنه هناك ما يسمى الخط الحضاري الأول يتألف من عدة مدن متكاملة هي حلب، إبلا، حماة، المشرفة شرق حمص ودمشق، والتي كانت محاطة بأسوار وبوابات وقصر للحاكم وأنظمة سياسية وجوهرة هذا الخط الحضاري هي إبلا.

### أهم أرشيف في العالم

وفي حديثه عن أرشيف إبلا وأهم ما ورد فيه بين أنه: «تم اكتشافه عام ١٩٧٥ من قبل عالم الآثار الإيطالي يابلو ماتينييه وهو أهم أرشيف في العالم يتكون من ١٧ ألف رقيم وعمره ٥٠٠٠ سنة مكتوب بلغة اسمها اللغة الإبلانية وضمن الأرشيف كان هناك رقيمتان باللغة الأكادية وبعد اكتشافه فإن معلوماتنا عن تاريخ سورية

والعالم تغيرت».

وأضاف: «إبلا تقع على بعد ٦٠ كم جنوب حلب أي إنها وسط سورية وكل الذين كتبوا تاريخ سورية كانوا سياسيين صهاينة عزموا أنه في شرق المتوسط ووسط سورية لا توجد حضارة وهذا الاكتشاف كذب ادعاءاتهم ونسف دراسات عمرها ٢٠٠ سنة..»

### اللغات وتاريخها

وأكد أن حضارة إبلا سورية وسكانها عرب يتكلمون اللغة الإبلانية التي هي أصل اللغة العربية، وأن مملكة إبلا سيطرت على كامل منطقة سورية الطبيعية من جبال طرطوس إلى سيناء ومن البحر المتوسط إلى الفرات تقريبا وكانت عاصمة سورية منذ ٥٠٠٠ سنة.

وأوضح أن النظام السياسي في إبلا كان مؤلفاً من ملك وملكة وأن أهم ما ميزه وجود أقدم برلمان في العالم لم يكن شكلياً وصناعية محاطة بأسوار سماكتها ٢٠ متراً وارتفاعها ٣٠ متراً ولها أربع بوابات كانت بمزلة أربعة أسواق دولية، وأن إبلا سيطرت على خطوط التجارة في العالم منذ ٥٠٠٠ آلاف سنة والتي تعرف حالياً باسم البخور الخمسة.

### إبلا والمدارس

وحول التعليم في إبلا كشف أن أقدم

مدرسة في العالم وجدت في إبلا وكان فيها مدرسة لغات أجنبية يتعلم فيها الأطفال لغات أخرى أهمها الأكادية حيث اكتشفت عدة نسخ لقواميس بين اللغة الأكادية والإبلانية مع شرح اللفظ، كما اكتشفت في أرشيف إبلا نصوص شعرية وأدبية ونسخة عن أسطورة جلجامش.

وشدد على أن اللغة الإبلانية لغة مسمارية تبدأ من اليسار وبشكل عمودي وأن ١٢٠٠ كلمة وجملته وتصريف فعل تستخدمهم اليوم في اللغة العربية كانوا قد اشتقوا من اللغة الإبلانية التي هي أساس اللغة العربية وليس كما هو متعارف عليه بأنها أتت من شبه الجزيرة العربية.

وأضاف: «في الطب أيضاً وجدنا الكثير من الوصفات والوصفات الطبية ولكن الشيء المهم هو أنه تم عقد أول مؤتمر طبي في إبلا منذ ٥٠٠٠ سنة، وكانت العلاجات الطبية بالأعشاب الأكثر استخداماً في تلك المرحلة..»

### المعابد والآلهة

وأشار إلى أن إبلا كانت تضم ديانات مختلفة وتحتوي على مجمع معابد وأبرز الآلهة كانت إله الشمس، إله العاصفة، إله الخصوبة وأهم إله كانت عشتار التي جسدت حينذاك بالبلو.

وفي تصريح لـ «الوطن» بين عبد الرزاق



سارة سلامة

بعد أكثر من ١٠ سنوات على الغياب والابتعاد عن عدسات الكاميرا، يطل الفنان السوري غزوان الصفدي هذا الموسم الرمضاني من جديد، كيجل لم يغب عنها أبداً من خلال شخصيتين متميزتين ربما تقتربان وتقاطعان في الكثير من الخطوط، وهما شخصية بسام في «كسر عضم»، وطريف في مسلسل «مع وقف التنفيذ»، إلا أنه استطاع أن يقوّل كلا منهما بطابع خاص وأضفى على الشخصيتين روحاً جميلة وجديرة باهتمام الجمهور، ليحقق سبقاً جماهيرياً ويجعل الناس يتبعه من خلال مساحات قصيرة فرد لها من موهبته الكثير، فلم يكن مجرد لص ومغتصب ومتعاط وقاتل عادي بل اختار أن يلبس الشخصية روحاً وحياة ويعطيها الكثير من السوغات لتقترب بعفوية من الناس، واستطاع أن يحقق فكاهة وكيمياء غريبة في شخصية بسام التي أصبحت مزيجاً من الخير والشر، جعلت المشاهد ينتظرها بشغف.

والواضح أن بسام لم ينتزع كامل المساحة الصغيرة في «كسر عضم»، إنما بين الشاب أنس شربك الذي لعب دور الشرطي المرافق له أن الصفدي تعامل بكل رحابة وأعطاه حريته ومساحته فحققتا كثنائياً كيمياء خاصة نالت إعجاباً كبيراً من الجمهور.

### حالة مميزة

ويبدو أن الصفدي توجّد مع شخصية بسام التي تحمل الكثير من المعطّفات إلا أننا تكاد نجعل بأنه قاتل وتتعاطف معه إلى حد بعيد غير أيّهن بحياة امرأة زهقت، هكذا حولها الصفدي بخبرته الكبيرة وروحه الجميلة إلى حالة إيجابية ترسم الشخصيات من خلال إيفيات خاصة بها وروح غير مبالية بما سيدت بها. ولا شك أن وسامته وفي الوقت ذاته ملامحه القاسية تساعده على أداء شخصيات كئيدة، حيث يجسد نغز حقيقي بوجود نجم يلعب في مساحات ضيقة وأكثر عندما يستيقظ على صدمة وجوده في المستشفى محجوراً عليه، فنجدته يلجأ للغناء والاستهزاء في



في مسلسلي «كسر عضم» و«مع وقف التنفيذ» مشاركة مميزة

## غزوان الصفدي.. يبرع في مساحات قصيرة



أعماله الذي عرض عام ٢٠١٢، ثم اعتكف فترة، قبل أن يقرر أن يعود في الدراما الرمضانية. حيث انضم الفنان إلى قاشة أبطال مسلسل «كسر عضم» (تأليف علي معين صالح وإخراج رشا شربتجي)، من خلال دور رجل خارج عن القانون يتورط في جريمة قتل وتبدأ عملية الكشف عن خفاياها.

هكذا يتصنر الصفدي الحلقة الأولى من المسلسل، وكان من الشخصيات الأساسية في العمل الذي يدور حول الفساد في سورية.

ومن جهة أخرى شارك الصفدي في مسلسل «مع وقف التنفيذ» (تأليف يامن حجلي وعلي وجيه وإخراج سيف الدين سبيعي)، والمسلسل اجتماعي، يدور حول حارة يجرها سكانها ثم يعودون إليها، ويقطع الضوء على تداعيات الحرب النفسية والاجتماعية على المواطنين.

شريحة كوميدية مضحكة، ليثبت أنه من الممثلين القلائل الذين يتمتعون بشخصية منطوية خفيفة الظل وبراعة فيها ذكاء باختيار الأدوار واللعب على الشخصية.

### يثبت نفسه

نشأت فعلاً لهذا الممثل الجميل الذي لم يشارك في الدراما المشتركة وبقي ينتظر الدراما السورية الجذبة ليغدو من أول مشاهد وبقيت نفسه بقوة وكأنه لم يغيب لحظة عن عدسات المخرجين، فهو يعرف تماماً متى يعود إلى الكاميرا بحيويته، بعد غياب نحو عشر سنوات عن التمثيل، قرار العودة اتخذها الممثل السوري بعد أن شارك في مسلسل «أرواح عارية» (إخراج الليث حجو وتأليف فادي قوشقجي) وهو آخر

## برجك اليوم 4/18

### نجلاء قباني

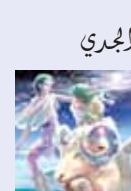
أنت تتطلق هذا اليوم نحو علاقات اجتماعية وتستعيد حياتك وأطمئنتك وقد تقضي أوقاتاً ممتعة ويشعر الأصدقاء بالرغبة في البقاء إلى جانبك بسبب إشراكك وتفاؤلك مفاجآت سارة.

عاطفياً: قد تشعر بالقلق بالنفس أو يسعدك لقاء شخص قديم يحمل لك خيراً ويعيدك بالأفضل.



للقوس

يحمل لك اليوم كوكب الزهرة تصالحوً أو تسوية مع أشخاص مهمين في حياتك ومشكلة عائلية قد تحل على أكمل وجه، أو خيراً أو مصالحة غير متوقعة تنتظر، عاطفياً: اليوم مناسب للخلق والإبداع وتعال الإحجاب لجاذبيتك وتفاؤلك وأبتسامتك.



الجوز

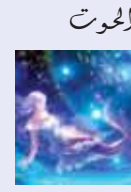
هذه الفترة جيدة للجديد فقد تفرح لعائدات مالية جيدة كانت مؤجلة كاستعادة حق أو دين أو عقد جديد أنت تسعى له أو تحلم به وتذكر أن ما نحل به سيحتاج لجهودنا.

عاطفياً: قد ترى أكثر من وجه جديد يحمل لك الخير ويطرح لك مشاريع جديدة أو يفتح لك آفاق.



الدري

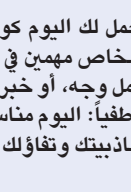
أنت رومانسي ولطيف ومجال وممتلئ بالجاذبية وتخوض حوارات عميقة ومهمة للوصول إلى الأفضل فأنت تتعلم من الحوار أكثر مما تتعلم من تجاربك أو مستخدماً قراراتك لأنك تتسم بالحكمة والهدوء والدبلوماسية. عاطفياً: يوم لاستقبال الضيوف ومحيطك وتتعلم سعيداً فحياتك العاطفية في تحسن وأنت نشيط ومتفجع.



الحوت

اطلب المساعدات أو اطلب المشورة من الأشخاص الذين تحبهم وتثق في دقة أحكامهم فأنا أعتقد أن الكثير من الأصدقاء سيسعون لطلب المساعدات منك سواء معنوياً أم مالياً.

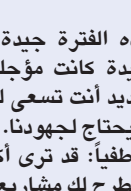
عاطفياً: حولك هالة من الجاذبية تجعل المحيط يمنحك الإعجاب والتقدير والمحبة.



الرأس

تصبح محتاجاً لليونتك وديبلوماسية وقد تضايقت بعض محاولات الإساءة إلى سمعتك فكن منتبهاً لأسرارك ولا تقولها لمن لا تثق لأنك قد تعانق ظملاً.

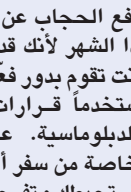
عاطفياً: كن سرياً وقدم تنازلات اليوم فقط وقل من تفردك وحاول أن تصالح من أزعجك.



العزراء

العمل كثير وضغوط وأنت تقضي وقتك بين العمل والزيارات والعائلة والطوارئ وأنت لا تملك دقيقة من الوقت للراحة أو للهو وكل ما يجب أن تفعله هو التنظيم.

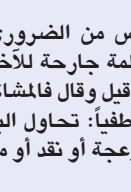
عاطفياً: كن سرياً وقدم تنازلات لأجل علاقات أفضل وقل من تفردك وحاول أن تصالح من أزعجك.



الميزان

الجأ إلى من تحب وكن أكثر وضوحاً في شرح مشاعرك ومشاكل كل ما يلزمك هو أن تفتح قلبك لتستقبل ما هو آت لأنك قد تتلقى اعترافات أو تدمم على مواقف سابقة وتشرح مواقفك بمنطق مفهوم.

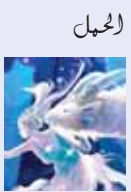
عاطفياً: قد تسعد لقاء شخص مهم يساعدك كثيراً في أمعالك وتعزز السعادة من جاذبيتك.



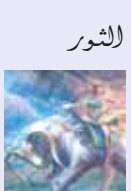
العقرب

قد تمر بامتحان وهذا يحتاج لاستشارة قبل أن تأخذ قراراً يؤثر في مستقبلك وراقب ما يجري حولك فقد تثار مشاكل أو نزاعات تتعلق بأمر شخصي.

عاطفياً: أنت حاد وعصبي وكل ما حولك يشعر بحدتك في التعامل وتكاد تخسر من يجبك.



الجمل



الثور



الجوز



السرطان



## نصائح للتخلص من الصداع خلال الصيام

### وكالات

يعاني عدد كبير من الصائمين من الصداع بسبب انخفاض كمية المياه والغذاء في الجسم، إضافة إلى قلة النوم أو النوم المتقطع.

وينصح الأطباء كل من يعاني من الصداع النصفي خلال شهر رمضان باستهلاك كمية كبيرة من السوائل، تصل لحدود ٣ لترات من السوائل موزعة على فترات من الإفطار إلى السحور.

وكذلك من الضروري الاعتدال بكمية الطعام المستهلكة خلال الفترة الممتدة من فترة الإفطار إلى السحور، وأيضاً الاعتدال في ساعات النوم.

ويعتبر الأطباء أن أفضل الطرق التي تقضي على الصداع هي الابتعاد عن أي مصدر للتوتر من خلال إغماض العيون وتطبيق العنان لأحلامك، فعدم الشعور بالصداع ما عليك إلا أن تغضض عينيك وتترك العنان لأحلامك ولو لبضع دقائق، فهذه الطريقة لها مفعول سحري في القضاء على التوتر.

ومن الضروري في هذه الحالة الابتعاد عن شاشة الكمبيوتر أو المحمول للحد من الضغط على العيون. وكذلك يساعد الاستحمام والاسترخاء بالماء الدافئ في كثير من الأحيان بالحد من الصداع. ويمكن كذلك إشعال بعض الشموع ذات الرائحة الطيبة والاستلقاء وتدليك منطقة الجبهة بهدوء والاستمتاع بالروائح المنبجعة.

## ظهور السمكة «دراكولا» المخيفة

### وكالات

تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي صوراً قالوا إنها لسمكة متوحشة، أطلقوا عليها «دراكولا»، نظراً لشكلها المخيف.

وتتمتع السمكة التي قيل إنها جرفت لأحد شواطئ كاليفورنيا الأميركية، بأسنان في مقدمة فمها، وزعنفة كبيرة بمنطقة الظهر، وجسم طويل لامع.

ونقلت صحيفة «ديلي ستار» البريطانية عن خبير الحياة البحرية كريستيان أنتوني قوله إنه تمت إعادة السمكة للماء قبل موتها، مشيراً إلى أنه نشر صورة لها على أمل التعرف على نوعها.

وتعرف كريستوفر مارتين، أمين قسم الأسماك في متحف علم الحيوان الفقاري، على السمكة، حيث قال إنها من نوع «لانسيبت»، المفترسة المعروفة باسم «أكلة لحوم البشر»، التي قد تنمو ليصل طولها إلى سبعة أقدام في بعض الأحيان.

## هدية كنيقاتي ذات تأثير إيجابي



### الوطن

الممثلة مديحة كنيقاتي بشخصية «أروى» في مسلسل «على قيد الحب»، وتكون ذات تأثير إيجابي بين العائلتين المختلفتين في أحداث العمل الذي أخرجه باسم السلكا. كما أنها تستعد لعمل جديد مشترك سيجتمعها مع الفنان إسماعيل تمر بعنوان «بيتر».

## سجينتان تحملان من زميلتهن المتحولة جنسياً

### وكالات

حملت امرأتان في سجن نيو جيرسي الأمريكي المخصص للنساء، بعد ممارسة الجنس مع إحدى زميلتهن المتحولة جنسياً.

ويجري إيواء النساء الحوامل، اللواتي لم يتم تحديد هوياتهن، في إصلاحية إدنا ماهان في كلينتون، والتي أعلن حاكم ولاية نيو جيرسي عن خطط لإغلاقها العام الماضي.

وقال المسؤولون عن السجن إنه في كلتا الحالتين، كانت عملية الجنس بالتراضي. ومن غير الواضح إذا ما كانت المرأتان الحاملتان قد مارستا الجنس مع النزيل نفسه المتحول جنسياً، أم مع متحولين آخرين أيضاً.

وتضم منشأة إدنا ماهان ٢٧ سجيناً متحولاً جنسياً، وأكثر من ٨٠٠ امرأة إجمالاً. كما أنه من غير الواضح ما إذا كانت النزيلتان تخططان لمواصلة حملهما.

وبدأت المنشأة الإصلاحية بإيواء النساء المتحولات جنسياً، بما في ذلك أولئك اللاتي لم تخضعن بعد لعملية جراحية لتغيير الجنس، في العام الماضي.

وجاء ذلك كجزء من تسوية بعد دعوى قضائية رفعتها امرأة متحولة والانحد الأميركي للحريات المدنية في نيو جيرسي.

## وضع جدته في الثلجة للتخلص منها

### وكالات

قالت شرطة ولاية جورجيا الأميركية إن رجلاً قتل جدته بوضعها في ثلجة وهي لا تزال على قيد الحياة.

اكتشفت الشرطة جثة دوريس كامينغ، ٨٢ عاماً، في المنزل الذي كانت تعيش فيه مع حفيدها الثالث روبرت كيث تينشر البالغ من العمر ٢٩ عاماً.

وقالت الشرطة إن عائلة كامينغ اعتقدت أنها غادرت الولاية، لكنها شعرت بالقلق بعد عدم تلقيها أي أنباء عنها واعتقدت أنها في عداد المفقودين، وأنها تعتقد أن كامينغ أصيبت عندما سقطت وبدلاً من نقلها لتلقي رعاية طبية، جرها تينشر إلى المنزل.

وقالت صحيفة إن تينشر سمع ورأى العديد من عظام جدته يتكسر، ثم لفها في أكياس بلاستيكية ووضعها في ثلجة كبيرة. واعترف أن طهرها كسر في الثلجة.

استمر تينشر في العيش في المنزل مع الجثمان داخل الثلجة لعدة أشهر، لكنه نقلها إلى وحدة تخزين خوفاً من العثور على الجثة.

## كلب يدخل موسوعة غينيس

### وكالات

ضمت موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية الكلب «توبي كيث» إلى موسوعتها حيث إنه الأكبر سناً على قيد الحياة.

وقالت مالكة الكلب جيزيلا شور إنها تبنته من أحد ملاجئ رعاية الحيوانات وكان يبلغ من العمر بضعة أشهر فقط، حصلت عليه وهو جرو تنازل عنه زوجان مسنان، حيث لم يعودا قادرين على رعايته.

يشار إلى أنه قبل كيث كان الكلب «بلوي» البالغ من العمر ٢٩ عاماً وه شهر، الأكبر سناً في العالم، لكنه توفي في ١٤ تشرين الثاني ١٩٢٩.

## حالة قد تصيب الشفاه بسرطان الجلد

### وكالات

مع تغير الفصول، من المحتمل أن يعاني البعض منا من جفاف الشفاه، وهي حالة شائعة، لكنها إذا تركت من دون علاج فقد تكون خطيرة.

وقال أحد الخبراء: إن الشفاه الموهبة يمكن أن تكون في الواقع بسبب الحساسية، وأوضح العالم المعتمد والكيميائي، بروس غرين: «الشفاه الموهبة، أو الشفاه شديدة الحساسية من التهاب الشفة التحسسي تحدث عندما تظهر الشفاه منتفخة ويمكن أن يكون لها إحساس بالحرقان، وتبدو ذات ملمس مثل التقشر أو التشقق وقد تنتشر حول زوايا الفم».

وأشار إلى إن البشرة الحساسة يمكن أن تكون ناجمة عن التهاب الجلد التماسي، كما يمكن أن تكون الشفاه شديدة الحساسية.

وأضاف: «يمكن أن يحدث رد فعل تحسسي من قبل العديد من المهيجات بما في ذلك معجون الأسنان وغسل الفم ومستحضرات التجميل المعطرة وبعض مكونات أحمر الشفاه مثل زيت الخروع، أو المواد الحافظة والأدوية وبعض الأطعمة».

وتحدث تفاعلات الحساسية عندما يصبح الجهاز المناعي شديد الحساسية تجاه مادة أو مسببات الحساسية.

ويتشكل التهاب الشفة التحسسي نتيجة التهاب الجلد التماسي التحسسي الذي يصيب الشفاه. وعندما يحدث هذا يمكن أن تظهر الشفاه ملتتهبة ومتورمة ومتغيرة اللون ومتقشرة.

ويمكن أن يبدو التهاب الشفة التحسسي في بعض الأحيان مثل الأكزيما، مع كون ٩٠ بالمئة من حالات التهاب الشفة التحسسي لها الخصائص نفسها.

وتشمل معظم الحالات الشفة السفلية وعلى الرغم من أنها ليست حالة صحية خطيرة، إلا أنه يُعتقد أنها تزيد من خطر الإصابة بسرطان الجلد.

وإذا ترك التهاب الشفة التحسسي من دون علاج فقد يتطور إلى سرطان الخلايا الحرشفية.

## هل انفصلت ريهانا عن حبيبها وهي حامل؟!



### وكالات

انتشر خبر مفاده أن النجمة العالمية ريهانا، الحامل بطفها الأول، قد انفصلت عن حبيبها

أسباب روكي بعد أن اكتشفت خيانتها لها في أسبوع الموضة

مع حبيبته السابقة أمينة معادي.

وكان مدون الموضة لويس من روما أول شخص يعلن خبر الانفصال، حيث ادعى أن ريهانا وأيساب انفصلا.

بعدها اكتشفت أنه يخونها.

وحتى الآن يبقى هذا الخبر ضمن إطار الشائعات، إذ إن ريهانا لم تعلق أبداً على الموضوع وكذلك

أسباب روكي، لكن الخبر أحدث ضجة كبيرة على وسائل التواصل الاجتماعي.

## عارضة أزياء تفقد ساقها

### وكالات

رغم تلقيها الجرعات اللازمة من لقاح كورونا، فإن عارضة الأزياء الأميركية كيلر بريدجز (٢١ عاماً)

كانت قد أصيبت بالفيروس في شهر كانون الثاني، وعانت من عوارض قاسية اضطرتها لدخول المستشفى على إثرها.

وبعد القيام بالفحوصات اللازمة، تبين تأثير فيروس كورونا بشكل كبير على جسدها الذي أنتج لديها

التهاباً رئوياً و التهاباً في عضلة القلب وزرقة في الأطراف.

وبعد فترة من دخولها المستشفى ازداد وضعها سوءاً، ما دفع الأطباء إلى بتر

ساقها بسبب الضرر الكبير الذي أحدثه الفيروس.

وبالرغم من كل ذلك تحاول بريدجز أن تبقى إيجابية، وتشارك متابعيها عبر مواقع التواصل الاجتماعي مراحل شفائها.